



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4768) السنة الثامنة عشرة - الأحد (13) أيلول 2020

جريدة سياسية يومية



## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية  
الكمامات في الحد من انتشار  
فيروس كورونا .. الكمامات  
لعبت دورا في تغلب الكثير من  
بلدان العالم على الوباء  
مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى عريش

## القوات الأمنية تطيح بعشرات المسلحين بينهم قياديون خلال 5 أيام

بغداد / المدى

بينهم مسؤول في التنظيم .  
وبحسب مقطع فيديو حصلت عليه (المدى)،  
فقد تجمع عدد من العسكريين -أغلبهم سرايا  
السلام التابعين لزعيم الخيبر الصدري  
مقتدى الصدر- لتصوير عدد من الحثث.  
ووفق الفيديو، فإن القتلى هم حصيلة  
عملية عسكرية في الفرحانية، جنوب  
سامراء قامت بها القوات التابعة للصدر  
مع الشرطة. وظهر في المقطع المصور في  
وقت الليل، بعض عناصر "السرايا" وهم  
يعانقون بعضهم فرحا بقتل المسلحين الذين  
وضعوا في سيارة نقل صغيرة (بيك اب).  
وقال المصدر إن "العملية اتت الى مقتل  
وهب عذيه، وهو والي جنوب صلاح الدين  
مع 3 من مرافقيه".  
وعذيه -بحسب المصدر- متهم بقتل  
العقيد بزران الطارش الجمعي، في منطقة  
الإسحاقي شمال الفرحانية.

تصاعدت عمليات اصطياد  
المسلحين من قبل القوات الامنية،  
في وقت زادت فيه هجمات تنظيم داعش،  
وعودته الى اسلوب الانتحاريين.  
وفي غضون اسبوع قتل واعتقل نحو  
١٥ عنصرا تابعا للتنظيم، بينهم قياديون  
ومسؤولون عن قتل ضباط رفيعين في  
الشرطة . وخلال المدة نفسها نفذ التنظيم  
تفجيرين عن طريق انتحاريين اثنين، فيما  
قتلت القوات الامنية في عملية جديدة اثنين  
آخرين. ووصلت هجمات التنظيم في آب  
الماضي، الى ٣٥ هجوما في 4 محافظات،  
اسفرت عن مقتل واصابة نحو ٧٠ بين مدني  
وعسكري، بينهم ضباط برتب رفيعة.  
وقال مصدر في صلاح الدين، امس (المدى)  
ان "القوات الامنية وسرايا السلام قتلت 4  
من مسلحي تنظيم داعش، جنوب سامراء،

## تضمنت ملاحقات قانونية لـ "جهات وجماعات فاسدة" اتفاق حكومي - برلماني على إكمال الورقة الإصلاحية عبر 3 مراحل

بغداد / المدى

إرسال النموذج الأولي من الورقة الإصلاحية، كما  
اتفق وزير المالية مع اللجنة المالية النيابية في هذا  
الاجتماع ايضا على تقديم قانون ثان للاقتراض  
لتجاوز مشكلة أزمة الموظفين والمتقاعدين  
والرعاية الاجتماعية خلال الأشهر المتبقية من السنة  
المالية. ويقول جمال كوجر، عضو اللجنة المالية في  
مجلس النواب (المدى) إن "وزير المالية علي عبد

إلى البرلمان في شهر تشرين الثاني المقبل مع قانون  
الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١. وكانت اللجنة المالية  
قد استضافت الخميس الماضي وزير المالية علي  
عبد الأمير علاوي ووكيل الوزارة ومدراء عامين  
مصارف الرافدين والرشد وهينتي الضرائب  
والكمارك لبحث سبل الخروج من الأزمة المالية  
وتعظيم موارد الدولة غير النفطية، وتحديد مواعيد

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب  
عن أن الحكومة سترسل المسودة الأولى  
للورقة الإصلاحية والمكونة من عدة قوانين وقرارات  
اقتصادية تقشفية إلى مجلس النواب نهاية شهر  
أيلول الجاري، مضيفاً أن المسودة النهائية سترسل

## تشجيع مهيب للكابتن ناظم شاكر من أربيل إلى بغداد

متابعة / المدى



شيعت بغداد، امس السبت،  
الرياضي العراقي الكابتن  
ناظم شاكر بدموع حبهيه،  
وحضرت (المدى) مراسم التشجيع  
التي حضرتها شخصيات رياضية  
وسياسية وفنية عديدة.  
كما عبر العديد من العراقيين  
والعرب عبر مواقع التواصل  
الاجتماعي عن حزنهم منذ لحظة  
وفاة "أبو غزالة".  
وفي أربيل حيث المدينة التي توفي  
فيها بعد اصابته بكورونا عبر  
موكب مهيب لجنمان الكابتن ناظم  
شاكر قبل ان يتم نقله إلى بغداد.  
وحملت مواكب السيارة التي راقت  
الجنمان، العلم العراقي، ولافتات  
نعى تعبر عن حزن الكرة العراقية  
بغيباب أحد أبرز نجومها.

## إحباط عملية تسلي نساء وأسلحة لداعش من سوريا



أثير ناظم الجاسور يكتب:  
مشاعر تطبيع ساخنة

6

## تسجيل 298 حالة انتحار خلال 9 شهور

بغداد/المدى

ولفت الى ان "هذه الاوضاع تستدعي  
مطالبة الحكومة بمعالجة هذه الظاهرة  
في كافة جوانبها وانشاء مراكز للتأهيل  
النفسى وتشكيل فريق وطني لمكافحة  
ظاهرة الانتحار واطلاق حملة اعلامية  
لتسليط الضوء على مخاطر هذه  
الظاهرة وكيفية الحد منها".

والحرق والغرق والطلق الناري".  
واشار الى ان "أغلب الاسباب التي  
دعت الى تزايد هذه الارقام هي الآثار  
الاقتصادية والنفسية والاجتماعية  
والبطالة والفقر وازدياد حالات  
العنف الاسري والاستخدام السيئ  
للتكنولوجيا".

تسجيل ٢٩٨ حالة انتحار في عموم  
محافظات العراق حيث بلغ عدد الذكور  
١٦٨ والاناث ١٢٠ حيث سجلت بغداد  
٦٨ والبصرة ٣٩ وذي قار ٣٣ حالة  
انتحار".  
واضاف الغراوي، ان "صور الانتحار  
توزعت بين استخدام السم والشنق

اعلن عضو مفوضية حقوق  
الانسان فاضل الغراوي، ان  
العراق سجل ٢٩٨ حالة انتحار خلال  
عام ٢٠٢٠.  
وقال الغراوي، ان "عام ٢٠٢٠ شهد

## نائب عنها: جدل حول 30 مادة دستورية يعرقل عمل لجنة التعديل

## أسر شهداء تظاهرات الناصرية يقررون فتح "جسر المجزرة"

ذقي قار / حسين العامل

قررت أسر شهداء  
التظاهرات في الناصرية  
فتح جسر الزيتون أمام حركة  
المركبات والمارة اعتباراً من يوم  
الثلاثاء القادم وذلك بعد إغلاقه  
على مدى عشرة أشهر إثر مجزرة  
دموية راح ضحيتها 550 منتظراً  
ما بين شهيد وجريح خلال يومي  
28 و29 تشرين الثاني 2019

## ماكينزي: إيران تضغط سياسياً على بغداد لإخراج القوات الأميركية

ترجمة / حامد احمد

بعد مرور اكثر من ثمانية  
اشهر على سلسلة الهجمات  
الصاروخية التي تسببت بمقتل  
متقاعد اميركي وجرح اربعة جنود  
اميركان آخرين في كركوك، ما تزال  
فصائل مسلحة مستمرة باستهداف  
قواعد عسكرية اميركية في العراق،  
وبدأت وتيرة هذه الهجمات بالازدياد  
. وقال قائد القيادة المركزية للقوات  
الاميركية الجنرال فرانك ماكينزي،  
في لقاء مع محطة nbc news  
الاميركية خلال رحلته الى الشرق  
الاسط: "لقد تعرضنا خلال النصف  
الاول من هذا العام الى مزيد من  
الهجمات الصاروخية غير المباشرة  
ضد قواعدها وحولها وكانت اكثر  
عددا مقارنة بالنصف الاول من العام  
الماضي". و اضاف ماكينزي بقوله  
"هذه الهجمات بالذات لم تكن مميتة  
وهذا شيء جيد ولكنها مستمرة. انها  
ليست هجمات مميتة لانها لم تصبنا  
مباشرة". وجاءت تعليقات الجنرال  
ماكينزي بعد ساعات فقط من اعلانه  
عن نية الولايات المتحدة بتقليص عدد

Asiacell  
الجميلة هوية

الآن  
باقات الإنترنت الجديدة  
أسعار أقل... وإنترنت أكثر  
للاشتراك بالباقات #299\*

1 GB  
5,000 دينار أسبوعية

125 MB  
1,250 دينار يومية

8 GB  
25,000 دينار شهرية

2 GB  
10,000 دينار شهرية

5 GB  
15,000 دينار شهرية

www.asiacell.com

## البرلمان يتفق مع الحكومة على إكمال الورقة الإصلاحية عبر 3 مراحل

### ترجيحات بتضمينها ملاحقات قانونية لجهات وجماعات فاسدة

□ بغداد / المدى

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب عن أن الحكومة ستسجل المسودة الأولى للورقة الإصلاحية والمكونة من عدة قوانين وقرارات اقتصادية تقشفية إلى مجلس النواب نهاية شهر أيلول الجاري، مضيفة أن المسودة النهائية ستسجل إلى البرلمان في شهر تشرين الثاني المقبل مع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١.

وكانت اللجنة المالية قد استضافت الخميس الماضي وزير المالية علي عبد الأمير علاوي ووكيل الوزارة ومدراء عامين مصارف الرافدين والريشد وهيئتي الضرائب والكمارك لبحث سبل الخروج من الأزمة المالية وتعظيم موارد الدولة غير النفطية، وتحديد مواعيد لإرسال النموذج الأولي من الورقة الإصلاحية.

كما اتفق وزير المالية مع اللجنة المالية النيابية في هذا الاجتماع أيضا على تقديم قانون شأن للاقتراض لتجاوز مشكلة أزمة رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية خلال الأشهر المتبقية من السنة المالية.

ويقول جمال كوجر، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ل(المدى) إن "وزير المالية علي عبد الأمير علاوي تعهد في اجتماعه الأخير مع أعضاء اللجنة المالية النيابية بتقديم المسودة الأولية للورقة الإصلاحية في نهاية شهر أيلول الجاري والمتضمنة عددا من القوانين والقرارات التقشفية"، مبينا أن هذه الورقة الإصلاحية ستحدد

وزيرا المالية والتخطيط خلال استضافتهما في مجلس النواب



خلال ترشيده الإنفاق وتعظيم الموارد وإصلاح المؤسسات المالية، ووضع خطط تمويل مشاريع الإعمار والتنمية والاستثمار، وموارد واليات التمويل من خارج الإنفاق الحكومي.

ويتابع النائب كوجر أن "وزير المالية سيدقّم قانونا ثانيا للاقتراض المحلي والخارجي إلى مجلس النواب الذي اشترط قبوله بوصول الورقة الإصلاحية التي وعد بها البرلمان".

بدورها توضح ندى شاكر جودت، عضوة اللجنة الاقتصادية البرلمانية في تصريح ل(المدى) أن "مجلس النواب ينتظر الورقة الإصلاحية لإجراء مراجعة شاملة إلى الأوضاع الاقتصادية"، مؤكدة أن "الحكومة طلبت فترة إضافية من البرلمان لتزويده بالورقة الإصلاحية".

وكشفت (المدى) في تقرير لها في الثالث والعشرين من شهر حزيران الماضي أن "الورقة البيضاء الاقتصادية مكونة من حزم إصلاحية تتضمن سيطرة الدولة على المنافذ الحدودية والموانئ، ومعالجة فساد مزاد العملة وتهريب العملة الصعبة، وتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، وحل مشكلة عقارات الدولة وإعادة الصناعة العراقية وحل مشكلة الفساد، وحماية المنتج المحلي.

وتضيف جودت أنه "من الضروري على الحكومة الاهتمام بملف الاتصالات ومعالجة مشكلة مزاد العملة وتنظيم العمل فيه، فضلا عن اهتمام الدولة بالمنافذ والموانئ والكمارك لانتعاش الاقتصاد العراقي وتعظيم الموارد".

تكون دائرة النقاش أوسع من المرحلة الأولى، مضيفا أن "المرحلة الثالثة للورقة الإصلاحية ستكون مرفقة بمشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١ التي ستسجل للبرلمان في شهر تشرين الثاني".

وتعهد وزير المالية بإعداد ورقة الإصلاح أمام مجلس النواب، لكنه اعترف بأن البرنامج الإصلاحي لن يكون سهلا حيث قال "برنامج الإصلاح الاقتصادي بحاجة لوقت طويل لأن الوضع الاقتصادي في العراق يمر بحرج جراء تداعيات سياسات اقتصادية تراكمة سابقة"، وأضاف أن الإصلاح بعد إقرار الورقة "بحاجة إلى خمس سنوات" من العمل المتواصل والحديث.

ويعتقد رئيس كتلة الاقتصاد الإسلامي الكردستاني أن "التكتم من قبل وزير المالية على بنود فقرات الورقة الإصلاحية يأتي كونها تتضمن على تنفيذ عدة إجراءات قانونية تلاحق فيها الكثير من الجهات والجماعات الفاسدة ومحاسبتهم".

دفعت ظروف الأزمة المالية وانهايار أسعار النفط في الأسواق العالمية وتدايعات أزمة جائحة فايروس كورونا حكومة مصطفى الكاظمي إلى مراجعة السياسة المالية في العراق من أجل تجاوز الضائقة المالية التي تهدد الاقتصاد العراقي.

وكان مجلس الوزراء قد قرر في وقت سابق تشكيل خلية الطوارئ للإصلاح المالي لتوفير السيولة المالية واتخاذ القرارات الخاصة بالإصلاح المالي من

ترسله رغم انتهاء الفترة المحددة. ويضيف كوجر أن "وزير المالية تعهد أيضا إلى اللجنة المالية النيابية بتقديم المسودة الثانية أو النموذج الثاني من الورقة الإصلاحية للنقاش في منتصف شهر تشرين الأول المقبل على أن

والخارجي الذي تقدمت به الحكومة لتسديد رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية، إرسال وزارة المالية قانون الإصلاح الاقتصادي في فترة ستين يوما بعد التصويت على قانون الاقتراض، لكن الحكومة لم

البرلمانية المعنية وبعض الوزراء، مؤكدا أن "وزير المالية ألزم نفسه بتقديم برنامج إصلاحي متكامل في الفترة المقبلة". وكان مجلس النواب قد اشترط مقابل تمرير مشروع قانون الاقتراض المحلي

موازنات معينة لمجالات مختلفة. ويضيف أن "النموذج الأول للورقة الإصلاحية الذي ستقدمه الحكومة سيرعرض على النقاش في دائرة ضيقة جدا وسيقتصر الحضور فيها على شخصيات محددة كرؤساء اللجان

## نائب عنها: جدل حول 30 مادة دستورية يعرقل عمل لجنة التعديل

مقدمة في دراسة المواد الدستورية ولم يتبق لدينا إلا ٣٠ مادة أو أقل وحينها سنقدم تقريرنا النهائي إلى رئاسة البرلمان لترك الخيار للمجلس للتصويت عليها من عدمه".

أكد كونا، أن "ما تبقى لدينا من فترة للعمل هو تكملة المدة القانونية من فترة الأربعة أشهر، ولم يتبق منها إلا ٥٠ يوما أو أقل وينبغي أن ننجز عملنا خلال هذه الفترة وتقديم تقريرنا النهائي ما يعني أنه هالحد الأقصى في شهر تشرين الثاني المقبل".

"جميع الحقوق ضمنها الدستور لكن لم يتم الالتزام بها في التطبيق". ولفت عضو لجنة التعديلات الدستورية النيابية إلى وجود بعض النقاط الجديلة التي ما زالت هناك حوارات حولها، من بينها شكل النظام، فهناك من يريده رئاسيا والبعض يتحدث عن نظام مختلط بين الرئاسي والبرلماني، إضافة إلى قضية المادة ٧٦ المتعلقة بالجهة التي لها الحق في تشكيل الحكومة بعد الانتخابات.

وأوضح أن "اللجنة وصلت إلى مراحل طيلة السبعة عشر عاما الماضية، مبينا أن "هذه الرؤية هي خطأ فادح لأن الدستور لم يكن المسؤول عن تلك الإخفاقات".

وأضاف أن "الدستور في الباب الثاني منه تحدث عن الحقوق والحريات، وكانت هناك ٢٣ مادة دستورية منحت تلك الحقوق في جميع المبادئ السياسية والثقافية والمجتمعية سواء كانت التعليم والصحة والسكن والعيش الكريم، كما أن هناك ١٠ مواد تصدت لقضية الحريات، لافتا إلى أن

أكد عضو لجنة التعديلات الدستورية النيابية يونادم كنا، أمس السبت، ان اللجنة لم يتبق لها من نقاشات حول تعديلات مواد الدستور سوى ٣٠ مادة أو أقل، مشيرا إلى ان تقديمها إلى رئاسة المجلس ينبغي ان يتم قبل انتهاء المدة المحددة لعمل اللجنة، وقال كنا ان البعض يشكك على الدستور في جميع المشاكل التي حصلت في العملية السياسية

## لجنة الأمن: لقاءات قريبة مع الوكالات الاستخبارية لمتابعة جرائم القتل والاعتقال



□ بغداد / المدى

أعلنت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت أن التحقيق مستمر حول ملاحقات اغتيال الخبير الاستراتيجي والأمني هشام الهاشمي، مشيرة إلى أنه فور التوصل إلى نتائج التحقيق سيتم عرضها على الرأي العام، وذكر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي الغانمي أن "التحقيق باغتيال الهاشمي سيعرض أولا على الرأي العام حال اكتماله".

وحول سير إجراءات التحقيق بعملية اغتياله أوضح أن "اللجنة تتابع بشكل يومي وحيثما ما يحصل في لجان التحقيق بعمليات الاغتيال"، والنتائج التي توصلت إليها عن الذين قاموا بتلك العمليات. واطت فسلحون مجهولون، بتاريخ (٧ تموز ٢٠٢٠) الباحث والخبير في الشأن الأمني والاستراتيجي هشام الهاشمي، أمام منزله في منطقة زيونة بالعاصمة بغداد، عبر إطلاق عبارات نارية على أنحاء متفرقة من جسمه. وأثارت عملية اغتيال الهاشمي ردود أفعال رسمية وشعبية غاضبة، متهمين الجهات الأمنية بعدم قدرتها على إيقاف مسلسل الاغتيالات، الذي طال ناشطين ومدونين بعدة محافظات عراقية.

وفيما يخص الاغتيالات التي حصلت مؤخرا في العراق قال نائب رئيس اللجنة نايف الشمري إن اللجنة ستكون لها لقاءات قريبة مع الوكالات الاستخبارية والأمنية المختصة بمتابعة ملف التحقيقات في جرائم القتل والاعتقال التي حصلت في الآونة الأخيرة، مشيراً إلى أن اللجنة ستطلب من تلك الجهات النتائج التي توصلت إليها.

وشهدت أغلب المحافظات العراقية ارتفاعاً بوتيرة

## "منايع تسليح" تطيح بمساحين في نينوى إحباط عملية تسليح نساء وأسلحة لداعش من سوريا

وفي سياق منفصل، أعلنت الوزارة تنفيذ عملية نوعية، وفق معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات نينوى، خلالها تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٦ واستخبارات كتيبة هندسة ميدان الفرقة من الوصول إلى مخبأ للصواريخ وملحقاتها في منطقة الموصل القديمة وتضبط بداخله ٢٠ صاروخا SPG٩ و٣٤ جهاز إطلاق لها و٦٠ حشوة دافعة لتلك الصواريخ".

ووفق معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات ديالى تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الخامسة وبالتعاون مع استخبارات لواء ١٨ وقوة من الفوج الأول للواء المذكور من الوصول إلى مخبأ يضم كدسا للأسلحة والإعتدة والمتفجرات في إحدى القرى الطينية بوادي العوسج ناحية العظيم وتضبط بداخله أسلحة ومتفجرات وعبوات ناسفة وصواريخ".

## منايع تسليح" تطيح بمساحين في نينوى إحباط عملية تسليح نساء وأسلحة لداعش من سوريا

على متهم آخر يستقل عجلة نوع كيا حمل وبوزنه مبلغا من المال قدره ٢٣٠ ألف دينار عراقي، مع موبايل نوع نوكيا، كما استولت القوة المشتركة على ثلاث رشاشات متوسطة نوع BKC، وثلاث بنادق نوع AK في حين تم إلقاء القبض على أربع نساء وبصحبتهن خمسة أطفال، اللواتي عبرن الحدود وأدوية مختلفة، وقد تم التعامل مع المتهمين والمضبوطات وفقاً للسياقات، وتسليمهم للجهات المختصة. وسبق أن أعلنت خلية

الإعلام الأمني، منتصف شهر آب الماضي، إلقاء القبض على ٣١ شخصاً سورياً بحوزتهم متفجرات، خلال عبورهم الشريط الحدودي قادمين من منطقة الرقة إلى الأراضي العراقية، إلى ذلك، تمكنت القوات الامنية، أمس السبت، من إلقاء القبض على إرهابي وضبط كدس للعتاد في محافظة نينوى شمالي العراق.

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، إحباط عملية ادخال أسلحة ونساء داعش من سوريا إلى العراق. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوة مشتركة من لواء المشاة ٧١ والأمن الوطني/ ناحية ربيعة، وضمن قاطع قيادة عمليات غرب نينوى، نفذت واجبا لورود معلومات استخبارية استباقية عن نية عناصر من داعش إدخال أسلحة وأدوية ونساء من قاطع الفوج الثاني في لواء المشاة ٧١. وأضاف البيان أن "القوة قامت بنصب كمانن متعددة على الحدود العراقية السورية وتتبع الكاميرات الحرارية، وبالفعل جرى إدخال الأسلحة والأدوية والنساء من الجانب السوري إلى الأراضي العراقية، تحت مراقبة ومشاهدة الاستخبارات العسكرية، وفورا تحركت القوات العراقية وتمكنت من الاستخبارات على المتهم الذي كان يريد تسلم الأسلحة في منطقة (ابوني) قرب مخيم العملة، قرية عوينات، ناحية ربيعة وكان يستقل عجلة.

وفي ليلة اليوم المذكور، أيضا، حدثت عملية إطلاق نار على منزل طبيب أسنان في حي الصحفيين بمنطقة الجبيلة في البصرة من قبل مجهولين تقلهم سيارة "تاهو" بيضاء اللون. وتوعد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي باتخاذ ما يلزم لتضطلع القوى الأمنية في محافظة البصرة بواجباتها، حيث قال في تغريدة بموقع تويتر إنه أقال قائد شرطة البصرة وعددا من مدراء الأمن بسبب عمليات الاغتيال الأخيرة، مشيراً إلى القيام بكل ما يلزم لتضطلع القوى الأمنية بواجباتها.

كما تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٦ وقوة من فوج الاستخبارات والاستطلاع والمراقبة للفرقة ذاتها ووفق معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات نينوى من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في منطقة حمام العليل بنينوى، وهو من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤/ إرهاب، بحسب بيان الدفاع. وتستمر القوات الأمنية العراقية في عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول داعش في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجددا.



كما ألقت القوات العراقية القبض على متهم آخر يستقل عجلة نوع كيا حمل وبوزنه مبلغا من المال قدره ٢٣٠ ألف دينار عراقي، مع موبايل نوع نوكيا، كما استولت القوة المشتركة على ثلاث رشاشات متوسطة نوع BKC، وثلاث بنادق نوع AK في حين تم إلقاء القبض على أربع نساء وبصحبتهن خمسة أطفال، اللواتي عبرن الحدود وأدوية مختلفة، وقد تم التعامل مع المتهمين والمضبوطات وفقاً للسياقات، وتسليمهم للجهات المختصة. وسبق أن أعلنت خلية

الإعلام الأمني، منتصف شهر آب الماضي، إلقاء القبض على ٣١ شخصاً سورياً بحوزتهم متفجرات، خلال عبورهم الشريط الحدودي قادمين من منطقة الرقة إلى الأراضي العراقية، إلى ذلك، تمكنت القوات الامنية، أمس السبت، من إلقاء القبض على إرهابي وضبط كدس للعتاد في محافظة نينوى شمالي العراق.

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس السبت، إحباط عملية ادخال أسلحة ونساء داعش من سوريا إلى العراق. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوة مشتركة من لواء المشاة ٧١ والأمن الوطني/ ناحية ربيعة، وضمن قاطع قيادة عمليات غرب نينوى، نفذت واجبا لورود معلومات استخبارية استباقية عن نية عناصر من داعش إدخال أسلحة وأدوية ونساء من قاطع الفوج الثاني في لواء المشاة ٧١. وأضاف البيان أن "القوة قامت بنصب كمانن متعددة على الحدود العراقية السورية وتتبع الكاميرات الحرارية، وبالفعل جرى إدخال الأسلحة والأدوية والنساء من الجانب السوري إلى الأراضي العراقية، تحت مراقبة ومشاهدة الاستخبارات العسكرية، وفورا تحركت القوات العراقية وتمكنت من الاستخبارات على المتهم الذي كان يريد تسلم الأسلحة في منطقة (ابوني) قرب مخيم العملة، قرية عوينات، ناحية ربيعة وكان يستقل عجلة.

# القوات الأمنية تطيح بعشرات المسلحين بينهم قياديون خلال 5 أيام

داعش يرسل رابع انتحاري..  
و"السرايا" تقتل قاتل ضابط  
رفيع في الداخلية

□ بغداد / المدى

تصاعدت عمليات اصطياد المسلحين من قبل القوات الامنية، في وقت زادت فيه هجمات تنظيم داعش، وعودته الى اسلوب الانتحاريين.

وفي غضون اسبوع قتل واعتقل نحو ١٥ عنصرًا تابعًا للتنظيم، بينهم قياديون ومسؤولون عن قتل ضباط رفيعين في الشرطة.

وخلال المدة نفسها نفذ التنظيم تفجيرين عن طريق انتحاريين اثنين، فيما قتلت القوات الامنية في عملية جديدة اثنين آخرين.

ووصلت هجمات التنظيم في اب الماضي، الى ٣٥ هجوما في ٤ محافظات، اسفرت عن مقتل واصابة نحو ٧٠ بين مدني وعسكري، بينهم ضباط برتب رفيعة. وقال مصدر في صلاح الدين، امس (المدى) ان القوات الامنية وسرايا السلام قتلت ٤ من مسلحي تنظيم داعش، جنوب سامراء، بينهم مسؤول في التنظيم.

وبحسب مقطع فيديو حصلت عليه (المدى)، فقد تجمع عدد من العسكريين -اعلهم سرايا السلام التابعين لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر- لتصوير عدد من الجثث، ووقوف الفيديو، فان القتلى هم حصيلة عملية عسكرية في الفرجاتية، جنوب سامراء قامت بها القوات التابعة للصدر مع الشرطة.

وظهر في المقطع الصور في وقت الليل، بعض عناصر "السرايا" وهم يعانون بعضهم فرحا بقتل المسلحين الذين وضعوا في سيارة نقل صغيرة (بيك اب). وقال المصدر ان العملية ادت الى مقتل وهب عذبه، وهو والي جنوب صلاح الدين مع ٣ من مرافقيه "و عذبه" -بحسب المصدر- منهم يقتل العقيد بزران الطارش المجمع، في منطقة الاسحاقي شمال الفرجاتية. وقتل المجمع، وهو امر فوج طوارئ

44

قوة عسكرية  
تعتقل مسلحين ..  
ارشيف



سامراء". ويضيف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه: "تستخدم هذه الهجمات للدعاية والحفاظ على مكاسب بعض الفصائل في البقاء لاطول فترة في صلاح الدين". وتتهم بعض الفصائل في المحافظة، بالسيطرة على بعض المنافذ والمفاصل التجارية بالتعاون مع مسؤولين في صلاح الدين. لكن ذلك لا ينفي بطبيعة الحال وجود خلايا تابعة لداعش، الا ان الخلاف يدور حول حجم هذه العناصر.

سروان الجبارة، المتحدث باسم عشائر صلاح الدين، يقول ل(المدى) ان "داعش موجود في اغلب المناطق التي تم تحريرها من التنظيم". وسيطر التنظيم في صيف ٢٠١٤، على نحو نصف مساحة البلاد، كما قام بتفجير نحو ٦ ملايين انسان. واضاف الجبارة متحدثا عن مناطق جنوب سامراء: "بعض هذه المناطق مفتوحة الى الثرثار والانبار، وهي مناطق شاسعة تصعب السيطرة عليها". وكان جهاز مكافحة الارهاب، اكد بانته قتل واعتقل اكثر من ١٠ مسلحين تابعين لتنظيم داعش، نصفهم من القياديين في التنظيم.

وقال الجهاز في بيان السبت، ان قواته "لليوم الخامس على التوالي اعتقلت إرهابيا آخر من عصابات داعش في الحويجة جنوب غرب محافظة كركوك". مطلع اب الماضي، كشف قائد الجهاز عبد الوهاب الساعدي، انه تم تشخيص "الاسلوب الجديد الذي استخدمته عصابات داعش".

وبين الساعدي ان "الايام المقبلة ستشهد عمليات كبرى لملاحقة بقايا عصابات داعش". وبحسب البيان الاخير لمكافحة الارهاب فان عدد المعتقلين التابعين للتنظيم وصل إلى ١٠٠ وعدد المقتولين إلى ٢٠ بينهم ٦ قيادات ناشطة في عصابات داعش الارهابية".

والقرى، بسبب انزغاله وقلة تمويله. ومنذ اعلان بغداد النصر على داعش نهاية ٢٠١٧، انقطع الاتصال بين اغلب عناصر التنظيم، فيما خسر اهم تجارته وهي تهريب النفط، فيما يعتمد تجنيد الانتحاريين والعجلات على التمويل.

وبعد وقت قصير من قتل "الدواعش الاربعة"، هاجم التنظيم حاجز تفتيش في يرب التابعة لقضاء بلد.

وبحسب المصدر الامني في صلاح الدين، ان "اطلاق نار كثيف متبادل بين المهاجمين الذي يقدر عددهم بنحو ٥ وقوات تابعة للحشد الشعبي". وانتهى الهجوم، بانسحاب المسلحين، فيما لم تسجل اصابات بين قوات الحشد. وفي نهاية اب الماضي، كان الحاجز نفسه قد تعرض الى هجوم مشابه، دون اصابات.

الى ذلك، يعتبر مسؤول سابق في صلاح الدين، ل(المدى) ان "هناك مبالغاة في تصوير بعض الهجمات خصوصا في قاطع بعض الفصائل في جنوب

القتلى، لكنه لفت إلى أن اثنين من المسلحين كانوا يرتديان سترتين ناسفتين. وأورد البيان صورًا لقتيلين على الأقل.

## عودة الانتحاريين

وعاد داعش الى استخدام الانتحاريين، بعد نحو ٥ اشهر من تراجع التنظيم عن الهجمات الانتحارية. ومنذ بداية ٢٠٢٠، لجأ داعش الى الهجمات السريعة على النقاط الامنية

شوارع قضاء بلد بالسيارات التي تحمل جثث قتلى داعش وسط اطلاق النار. وتنتشر السرايا المعروفة باللواء ٣١٣ منذ عام ٢٠١٤، في محيط سامراء، ويقدر عددهم هناك بنحو ١٠ آلاف عنصر. امس، ذكرت خلية الاعلام الامني المعنية بنشر البيانات العسكرية الرسمية، أن القوات الامنية تمكنت من قتل الدواعش الاربعة وهم "من اهم قيادات عصابات داعش الارهابية". ولم ينشر الاعلام الامني إلى هوية

الاسحاقي، اثناء عملية تمهيط في "بساتين منطقة جبارة في حاوي الاسحاق" في آذار الماضي، حيث قتلت القوة احد المسلحين قبل مقتل امر الفوج. وكانت معلومات قد وصلت من قبل الاجهزة الامنية في جنوب صلاح الدين، قبل يوم من قتل "الدواعش الاربعة"، تفيد بوجود "عذبه" في الفرجاتية، التابعة لقضاء بلد. واحتقلت سرايا السلام، بحسب المصدر، بالعملية الامنية، كما جابت

## حذر وكلاءها وجماعات "منظلة" من تبعات سيناريو قصف الكاتيوشا ماكينزي؛ إيران تضغط سياسياً على بغداد لإخراج القوات الأميركية

□ ترجمة / حامد احمد

بعد مرور اكثر من ثمانية اشهر على سلسلة الهجمات الصاروخية التي تسببت بمقتل متعاقدين اميركي وجرح اربعة جنود اميركيين آخرين في كركوك، ما تزال فصائل مسلحة مستمرة باستهداف قواعد عسكرية اميركية في العراق، وبدأت وتيرة هذه الهجمات بالازدياد.

وقال قائد القيادة المركزية للقوات الاميركية الجنرال فرانك ماكينزي، في لقاء مع محطة nbc news الاميركية خلال رحلته الى الشرق الاوسط: "لقد تعرضنا خلال النصف الاول من هذا العام الى مزيد من الهجمات الصاروخية غير المباشرة ضد قواعدنا وحولها وكانت اكثر عددا مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي". واضاف ماكينزي بقوله "هذه الهجمات بالذات لم

تكن مميتة وهذا شيء جيد ولكنها مستمرة. انها ليست هجمات مميتة لانها لم تصبنا مباشرة". وجاءت تعليقات الجنرال ماكينزي بعد ساعات فقط من اعلانه عن نية الولايات المتحدة بتقليص عدد القوات في العراق الى النصف تقريبا بنهاية شهر ايلول الجاري مع استعداد ٢٠٢٠ جندي اميركي لمغادرة البلاد.

مسؤول في البنتاغون قال ان معدل الهجمات قد ازداد عبر العام ٢٠١٩ ولكن العدد الكلي للصواريخ في كل هجمة كان بشكل عام اقل. في عام ٢٠١٩ اعتادت فصائل مسلحة ان تطلق عشرات الصواريخ في هجوم واحد، في حين ان اغلب هجمات هذا العام تخللها عدد قليل من الصواريخ في كل هجمة.

وقال الجنرال ماكينزي: "نحن نعلم انه لديهم منظومات اسلحة جيدة جدا وانهم لم يستخدموا

المتحقة من الابقاء على علاقة امنية طويلة الامد مع الولايات المتحدة ومع حلف الناتو وشركائنا في التحالف. هذا لا يعني بان هذه العلاقة الامنية ستكون ضخمة ولكننا سنبقى على علاقة امنية جيدة معهم". ومضى القائد العسكري الاميركي بقوله "على ايران ان تقرر، هل ستستمر بمناورتها السياسية هذه التي لم تحقق لهم شيئا او انها ستتحلل لأساليب اخرى وترى ما قد تحققه لها. الزمن فقط سيكشف ذلك ولكننا متهوون لتكون لكل شيء". وقال الجنرال ماكينزي ان الجيش الاميركي جلب قدرات دفاعية اضافية، مثل منظومات الدفاع الصاروخية باتريوت، لتكون جاهزة في حال قيام ايران باتخاذ اي اجراءات عدوانية اخرى لاجبار القوات الاميركية على الخروج من المنطقة"، مؤكدا بقوله "انجزنا ما يتوجب فعله لحماية قواتنا". وحذر ماكينزي

وقال ماكينزي ان الهجمات الصاروخية الاخيرة تقوم بها فصائل مسلحة متعددة وبينما لا يمكن ربط جميع تلك الفصائل بايران، فانها ما تزال تتحمل بعض المسؤولية.

ومضى بقوله "المرة يتساءل كم من هذه الهجمات موجهة من قبل ايران، وكم منها من قبل فصائل مسلحة منقلبة. أساس المشكلة انه حتى لو لم تكن تلك الهجمات بأوامر مباشرة من ايران، فان هذه الجماعات تستخدم اسلحة هي اصلا مجهزة لهم من قبل ايران، ولهذا فان هناك صلة معنوية بهذا الامر حتى لو ان ايران لم تعطهم توجيهات بفعل ذلك". وفيما اذا سترد الولايات المتحدة على هذه الهجمات، قال ماكينزي "اعتقد ان الولايات المتحدة ستتحذد أية خطوات تراها ضرورية لحماية قواتنا في العراق".

عن محطة nbc news الأميركية

ايران من ان تتبع اساليب اخرى تلحق ضرا، حسب ما تعتقده، انه لا يتجاوز الخط الاحمر للولايات المتحدة. واضاف قائلا "هذا خطر جدا، لانني لا اعتقد انه لديهم تصور اين هو حد خطنا الاحمر. قد يعتقدون ان اماكنهم الاستمرار بمهاجمتنا بالذخائف والصواريخ في العراق ولا نرد عليهم، سيكون هذا الاعتقاد أمرا خطيرا جدا بالنسبة لهم". وقال ماكينزي: "القرار بالرد هو ليس قرارا عسكريا. الخطورة تكمن في ان ايران لا تدرك مدى العواقب التي قد تنجم عن بعض التصرفات التي تقوم بها".

وكان الجنرال ماكينزي في بغداد الاربعاء وعلن بان الجيش الاميركي سيخفف من عدد قواته في العراق بنهاية هذا الشهر من ٥٠٢٠٠ الى ٣٠٠٠٠ جندي. هذا القرار اتخذ بعد مشاورات استمرت لبعض الوقت، بكسب الجنرال الاميركي.

## تعزية

انتقل الى رحمة الله

## الدكتور فليح حسن الحداد

عن عمر يناهز السابعة والثمانين في عمان في الأردن، وقد قضاه في خدمة مرضاه وخدمة العراق، وكان الراحل من مواليد ١٩٢٣ وقد دخل كلية الطب في سنة ١٩٤٩ وتخرج منها في سنة ١٩٥٥ وقد عمل في المجال الطبي في محافظات العمارة، وناحية علي الغربي بالذات، والبصرة في ناحية الهارثة، وبعدها عاد الى بغداد ومارس عمله الطبي في مداواة المرضى وتخفيف الامهم في منطقة بغداد الجديدة، الى ان اجبر على ترك العمل والتقاعد بعد ان تم تهديده من قبل جماعات مجهولة بعد سقوط بغداد في سنة ٢٠٠٣ وترك العراق في سنة ٢٠٠٤ وهاجر الى الأردن، وعاش هناك الى ان وافاه الاجل هذا اليوم الموافق العاشر من ايلول ٢٠٢٠. وقد كان الدكتور شغوفا بالعمل السياسي وقد كان عضواً ناشطاً في الحزب الشيوعي العراقي وافنى حياته في الدفاع عن مبادئه ومثله وأخلاقه وكان حب العراق شغفه الاول والأخير.

بالإضافة الى ذلك كان الدكتور الراحل شغوفا بالضم بجميع اشكاله وخاصة الشعر والغناء، وتزوج الدكتور الراحل من السيدة المرحومة التي شاركته مسيرته الطويلة سنة ١٩٦٢ وكانت المحرك المساند له في كل الظروف والاحوال وقد وقضت معه في حلك الظروف والأوقات عندما كان يتعرض للسجن والمضايقات من قبل السلطات الحاكمة المتعاقبة التي حكمت العراق من العهد الملكي والى ان وافاه الاجل سنة ٢٠١١ وتم تبخل عليه وعلى العائلة باي جهد، وقد رزقت منه بأولادها الثلاثة المهندس علي، والمهندس عمار، والمرحوم حيدر الذي وافاه الاجل وهو في عمر الثالثة عشرة سنة ١٩٨٤ وبنات واحدة وكان الدكتور الراحل قد ترك بصمة عند كل من عرفه من أصدقائه واقربائه ومحبيه وحتى أعداءه، وقد عُرف بالنزاهة والامانة والشرف والكلمة الصادقة وحب العراق، وقد أفنى عمره في خدمة العراق والعراقيين.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وألهم ذويهم وأصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان ..

إننا لله وإنا اليه راجعون

## تعزية

## تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي

لعائلة الزميل

إياد قاسم صبحي الصالحي لوفاة

## والدته

إثر مرض عضال

الذكر الطيب للفقيدة

والصبر والسلوان لعائلتها ومحبيها

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## إعادة أرشيف حزب البعث إلى العراق تعيد فتح الجراح القديمة

### □ متابعة المدى

الماضي، تتوسل نظام البعث من أجل الحصول على معلومات عن مصير زوجها، وليس لديها أمل أكبر مع الحكومة الحالية. وتقول "ساموت قبل أن يكشفوه (الأرشيف) للامة". ويرى البعض أن هذا الأرشيف يمكن أن يساعد على تجنب إعادة التاريخ الى الورا.

ويلفت المخرج العراقي مرتضى فيصل لفرانس برس الى أن "عدداً كبيراً من الشباب اليوم يقولون إن صدام كان زين (جيد) وكان مرتضى في الثانية عشرة من العمر عندما اعتقل والده في مدينة النجف الأشرف أيام الانتفاضة الشعبانية عام 1991، ولم يسمع أي شيء عنه منذ ذلك الحين".

ويسعى هذا المخرج لفتح الأرشيف لوضع حد للذكريات الوردية لحكم البعث مقارنة بالطبقة السياسية التي تقود البلاد اليوم، من دون أن تنجح في إخراجها من أزماتها الكثيرة. ويوضح "يجب أن يدرك الناس أن عليهم ألا يصنعوا ديكتاتوراً آخر. هذا ما يحدث بالفعل... لدينا العديد من الطغاة الصغار اليوم" في العراق.

ولكن انقسامات عميقة بين العراقيين حول مسيرة البعث نفسها.

ويرى مدير "مبادرة العراقية في المجلس الأطلسي" عباس كاظم أن هذه الخلافات تجعل إعادة الأرشيف حركة "متوهرة". ويقول كاظم الذي أطلع على الوثائق لكتابة مؤلفات أكاديمية حول تاريخ العراق ومجتمعه، إن "العراق غير جاهز. لم يبدأ عملية المصالحة التي تسمح لهذا الأرشيف بلعب دور" إيجابي.

ويشير الى أن ما أطلع عليه يخص حتى بعض المسؤولين الحاليين.

ويضيف "البعثيون وثقوا كل شيء من النكتة إلى الإعدام. (إذا كشف)، سيداً السياسيين وزعماء العشائر والناس في الشارع باستخدامه ضد بعضهم البعض".

وتقول مارسين الشمري التي استخدمت هذا الأرشيف لكتابة رسالة دكتوراه، وهي عضو في معهد "بروكينغز" في الولايات المتحدة، إن "أقل ما نستطيع فعله هو إتاحتها للباحثين العراقيين بالطريقة نفسها التي أتيت بها للباحثين الأميركيين".

وتحتفظ الولايات المتحدة بسجلات أخرى تم الاستيلاء عليها بعد غزو العراق، بما في ذلك "ملفات حكومية أكثر خطورة"، حسب مسؤول عراقي آخر.

رغم ذلك، يأمل مكية أن تطوي الأيام كل تلك الأحداث التي تحملها صفحات هذا الأرشيف ليصبح يوماً ما جزءاً من ماضي العراق البعيد.

ويقول "لا نستطيع أن نتذكر أجداد بلاد الرافدين والإمبراطورية العباسية، ونسسى 35 عاماً من الربع الفعلي الذي عاشه العراق الحديث". مشيراً الى أن "تلك المرحلة جزء مما يعني أن تكون عراقياً اليوم".

يهدد أرشيف وثائق مهمة لحزب البعث إبان نظام صدام حسين أعيد مؤخراً سرا إلى العراق، بفتح جراح ماض مؤلم، لكنه يعيد الأمل لبعض العراقيين بمعرفة مصير مفقودين من أقاربهم منذ سنوات طويلة.

بعد أشهر قليلة من الإطاحة بنظام صدام عبر الحرب الذي قادتها الولايات المتحدة في عام 2003، عثر على خمسة ملايين صفحة في مقر لحزب البعث غمرت المياه أجزاء من المبنى الذي يقع فيه في بغداد التي كانت تبحر دون شراع في ذلك الوقت.

واستعانت القوات الأميركية آنذاك بالمعارض القديم كتعبان مكية والكاتب والناشط مصطفى الكاظمي الذي أصبح اليوم رئيس وزراء العراق، للاطلاع على محتويات تلك الوثائق.

ويذكر مكية في اتصال هاتفي من الولايات المتحدة مع وكالة فرانس برس، قائلاً "دخلنا السرداب الذي كان مليئاً بالمياه، مستعدين بمصابيح يدوية، لأن الكهرباء كانت مقطوعة". ويضيف "كنا نقرأ الوثائق وأردنا بأننا أمام شيء كبير".

بين الوثائق، كانت هناك إضرابات لأعضاء في حزب البعث ورسائل مخاطبات بين الحزب ووزارات تتعلق بأمور إدارية، وتقارير كتبت من عراقيين يتهمهم جيرانهم بانتقاد صدام حسين، وأخرى تتحدث عن شكوك حول خيانة جنود عراقيين تعرضوا للأسر خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988).

مع تصاعد العنف الطائفي في بغداد، اتفق مكية مع الأميركيين على نقل تلك الوثائق إلى الولايات المتحدة، في خطوة ما زالت مقاراً للجدل.

وتم ترقيمها وخزنها في معهد هوفر، وهو مركز أبحاث للسياسة العامة في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا، ولم يطلع عليها هناك سوى باحثون.

لكن الوثائق التي يبلغ وزنها 48 طناً، أعيدت مجدداً في 31 آب إلى بغداد وخزنت على الفور في موقع مجهول، وفق ما أفاد مسؤول عراقي لفرانس برس.

ولم تعلن أي من الحكومتين، بغداد أو واشنطن، نقل الأرشيف الضخم، وحسب المسؤول العراقي، لا توجد خطط لدى بغداد لفتح الأرشيف أمام العامة.

"أول الخيط"

وقد يحمل هذا الأرشيف منافع شخصية لآلاف العائلات في العراق.

ويقول أيوب الزبيدي (31 عاماً) الذي فقد والده صابر بعد التحاقه بالخدمة العسكرية لدى غزو العراق بقيادة صدام حسين الكويت في عام 1991، "صدام دمر الشعب العراقي، لا يمكنك السكوت على مثل هذه الأفعال".

وتقول والدته حسنية (51 عاماً) "يمكن أن يكون أول الخيط بهذه الوثائق حتى نعرف إذا كان لا يزال على قيد الحياة".

وأضمت هذه السيدة سنوات تسعينيات القرن

## حدودوا الثلاثاء القادم لفتحه أمام المارة والمركبات أسر شهداء تظاهرات الناصرية يقررون فتح جسر الزيتون الذي شهد مجزرة جميل الشمري



### □ ذي قار / حسين العامل

قررت أسر شهداء التظاهرات الناصرية فتح جسر الزيتون أمام حركة المركبات والمارة اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم وذلك بعد إغلاقه على مدى عشرة أشهر إثر مجزرة دموية راح ضحيتها 550 متظاهراً ما بين شهيد وجريح خلال يومي 28 و29 تشرين الثاني 2019، وفيما اشترطت مجموعة من أسر الشهداء القصاص من القتلة قبل افتتاحه، جدد المتظاهرون مطالبهم بتسليم المتهمين بارتكاب مجزرة جسر الزيتون ولا سيما الفريق جميل الشمري الى المحاكم المختصة التي أصدرت مذكرة قبض قضائية بحقه وحق عدد من كبار الضباط قبل عدة أشهر.

وذكر بيان تلاه ممثل أسر شهداء تظاهرات ذي قار أمام حشد من ذوي الضحايا والمتظاهرين تجمعوا عند موقع جسر الزيتون أنه "باسم الشهداء وباسم الجرحى وباسم ثوار ساحة السيد الحويبي وجسر الزيتون نقف اليوم جميعاً لنجدد مطالبنا المشروعة بتسليم قتلة أولادنا وخاصة الفريق جميل الشمري وكل من تلطخت يده بدم الشهداء وجرحى ثورة تشرين المبارك"، وأردف "نقف اليوم لنرسل رسالة الى حكومة المركز مفادها كونوا صادقين معنا وكفاكم ماطلة وعليكم تنفيذ المنهج الوزاري الذي يتضمن العديد من الإصلاحات التي خرج من أجلها الثوار منذ نحو ستة

وحدراً البيان الذي تابعته المدى "ونذكر حكومة السيد الكاظمي بأنكم جميعاً جنتم بدمائنا وباستطاعة هذه الدماء أن تأتي بغيركم إذا استمر مسلسل التسوية والمطاطة".

وكشف البيان عن موعداً لفتح جسر الزيتون بالقول إنه "نقف اليوم لنعلن أمام أبناء مدينتنا المكوبة (مدينة الناصرية) عن قرار فتح جسر الشهداء (جسر الزيتون سابقاً) وذلك في الساعة الخامسة من عصر يوم الثلاثاء القادم المصادف 15 ايلول 2020"، وأضاف "ومن هنا ندعو جميع الثوار والناشطين وأبناء الناصرية الى دعم هذه الخطوة المباركة".

ومن جانب آخر اشترطت مجموعة أخرى من أسر الشهداء القصاص من قتلة المتظاهرين قبل افتتاح جسر الزيتون وقال أحد أسر الشهداء في بيان تلاه عند موقع الجسر أمام مجموعة من أسر الضحايا إنه "نحن عائل الشهداء ورداً على البيان الصادر سابقاً حول فتح جسر الشهداء (جسر الزيتون) نعلن رفضنا القاطع لفتح ما لم يتم محاسبة قتلة أبنائنا البررة"، وأضاف "لذا نطالب الحكومتين المركزية والمحلية لدرء الفتنة في المحافظة حول هذا الجسر من خلال إنشاء جسر بديل آخر".

وكان متظاهرو الناصرية قد قرروا في نهاية تشرين الثاني 2019 إغلاق جسر الزيتون عقب ارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي أسفرت عن استشهاده أكثر من 50 متظاهراً وإصابة نحو

500 آخرون بجروح مختلفة معظمها بالرصاص الحي وذلك خلال يومي 28 و29 تشرين الثاني 2019، إذ قامت قوات من مختلف الصنوف العسكرية والشرطوية يشرف عليها رئيس خلية الأزمة في ذي قار الفريق جميل الشمري الذي كلفه وأرسله القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي من بغداد الى ذي قار لغرض السيطرة على الحركة الاحتجاجية في المحافظة، وقد أرغمت حملات الإذاعة والاستنكار الواسعة لمجزرة جسر الزيتون رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي على الاستقالة من منصبه، كما قدم محافظ ذي قار عادل الدخيلي استقالته هو الآخر إثر ذلك، فيما تم سحب الشمري وقواته من محافظة ذي قار الى بغداد.

وكانت المواقب الحسينية ومتظاهرو انتفاضة تشرين في الناصرية طالبت يوم السبت (29 اب 2020) بالقصاص من الفريق جميل الشمري وبقية الضباط واتباع الأحزاب والمليشيات المتهمين بقمع التظاهرات السلمية وارتكاب مجزرة جسر الزيتون بحق المتظاهرين السلميين، وذلك خلال إحياء الشعائر الحسينية في ليلة العاشر من محرم الحرام، وفيما اتهموا الحكومة والقضاء بالتسوية والمطاطة في تقديم القتلة للمحاكم المختصة رغم مرور أكثر من 10 أشهر على استشهاد وقتل أبنائهم بدم بارد، حذروا من أن يؤدي التماهي الحكومي بنجاله مطالب أسر الضحايا بالرفع

باتجاه الانتقام من القتلة. وكان ذوو شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار دعوا مساء يوم الأحد (17 أيار 2020) القائد العام للقوات المسلحة الى التدخل لتسليم الفريق جميل الشمري والضباط المتهمين بقتل أبنائهم الى القضاء وذلك لتورطهم بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي استشهد وأصيب فيها أكثر من 145 متظاهراً، وفيما طالبوا بتغيير رئيس محكمة استئناف ذي قار، أمهلوا الحكومة المحلية مدة أسبوعين لتنفيذ مطالبهم.

ويبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي قار من (1 تشرين الأول 2019 وحتى الآن)، نحو (122 شهيداً وأكثر من 2700 جريح وما يزيد على 600 متظاهر معتقل أطلق سراح معظمهم فضلاً عن تضرر 68 مؤسسة ومنزل وعلجة).

وكانت أسر شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار أعربت يوم الأحد (26 نيسان 2020) عن احتجاجها على الإفراج عن ضباط كبار متهمين بقتل أبنائهم، وفيما أشاروا الى أن الضباط المتهمين كانوا موقوفين على ذمة التحقيق وفق المادة القانونية 406 (أ) غير القابلة للكفالة وتم تكيف التهمة الموجهة لهم لتكون وفق مادة قانونية أخرى تتيح الإفراج عنهم، فيما حذروا من الضغط السياسي على القضاء لغرض الإفراج عن ضباط وعناصر شرطة دمج (موالين للأحزاب) متهمين بقتل المتظاهرين وقمع التظاهرات.

عن ا.ف.ب

**وزارة الكهرباء**  
**المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة**  
**م / إعلان مناقصات**

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم حسب الوثائق القياسية وبوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على ان تكتب محتويات كل الأغلفة وان يكون العطاء مطبوعاً وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (6.900.000) فقط ستة ملايين وتسعمائة ألف دينار عراقي على ان تستكمل إلى (5%) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات. ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني [trad.dept.mgr@moelc.gov.iq](mailto:trad.dept.mgr@moelc.gov.iq)

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
1	2020/9	تأهيل دور الضايفة محطة كهرباء الناصرية البخارية	الناصرية	2020/9/21	228.765.000 مائتان وثمانية وعشرون مليون وسبعمائة وخمسة وستون ألف دينار	إعلان جديد	75.000 خمسة وسبعون دينار

**المهندس موفق يوسف عزيز**  
المدير العام وكالة ورئيس مجلس الإدارة

## إعلانات

+ 964 7708080800 + 964 7809144160  
+ 964 7704448045 + 964 7709992499  
[www.zamwa.org](http://www.zamwa.org) [zamwa@zamwa.org](mailto:zamwa@zamwa.org)

مصرف الرشيد / شركة عامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان وعد الله حق  
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى يعزي مدير عام مصرف الرشيد ، ورئيس مجلس الإدارة السيد باسم عبد علي يوسف ، واعضاء مجلس ادارة ، ومنتسبي المصرف كافة بوفاة المدير العام الأسبق لمصرف الرشيد الراحل :

الاستاذ فؤاد حسين كاظم الوكيل

سائلين الله عز وجل ان يتغمده فسيح جناته ويلهم عائلته الصبر والسلوان .

انا لله واتا اليه راجعون

الى السادة الراغبين بالمشاركة  
اعلان وكالة حصرية

يسر الشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية ومستلزماتها (اكاي) بدعوة مقدمي العطاءات المهتمين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للحصول على وكالة تسويق حصرية لفانحة من المنتجات التي تنتجها هذه الشركة ويكون التقديم خلال فترة 30 يوم من تاريخ الاعلان (2020/9/10) مع ملاحظة ماياتي :

1- على مقدمي العطاءات المهتمين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية اتصال ب (الشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها اكاي) خلال ساعات الدوام الرسمي وكن التوصل على البريد الإلكتروني [acai-comman@yahoo.com](mailto:acai-comman@yahoo.com) ورقم الجوال 07701170770 (ص.ب. 117-770).

2- متطلبات التأهيل المطلوبة لجميع الراغبين بالمشاركة من ذوي الخبرة والاختصاص (شركات مختصة / مخدر علمي / مكاتب علمية).

3- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر الشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها اكاي) بغداد/ الكرادة محلة 9-9 رفاق 41 دار 8 في الوجود المحد والمذكور لاحقاً والعطاءات التي ترد بعد موعد الغلق اُخذ سوف ترفض.

سعد كمال الدين الاحمدي  
المدير العام

## كلمة صدق

محمد حمدي

### ناظم نجم في القلب

ونحن ننتظر معجزة بأن يتغلب على ألامه ويستحضر القوة من جسده المنك من فايروس اللعين ، نعم كنا ننتظر خبر انتصاره باسم العراق فارسا يستحق رهاننا ، ونعلم أن ما باليد حيلة فسياف المنون أقوى وأشد فتكا ولا نقول إلا ما يرضي الله عز وجل . إن لوقع المفاجئة أثره وإن أمنا بقضاء الله وقدره فما زلنا تحت تأثير صور وداع علي هادي وأحمد راضي التي أوجعت قلوبنا وأي وجع لتأتي صدمة ناظم شاكر

فجع وسطنا الرياضي والجماهيري وأي فجيعة في العراق والخليج والوطن العربي بخبر وفاة نجم الملاعب وملهم الجماهير غزالنا الأسمر ناظم شاكر ، الذي وافته المنية يوم الجمعة الماضي ومنذ صباحها ونحن نحسب الأنفاس وكأننا أمام ضربات الجزاء التي أهدت بها ولكن هذه المرة كانت الحيلة أخرى والمعب ليس ذلك المستطيل الأخصر بل ساحة أخرى تدور رحى منافستها في عالم المجهول

ناظم شاكر بأطقم طبية مقتدرة اتخذت كل الإجراءات اللازمة وتوفير جميع الاحتياجات التي تتوافر بأفضل مستشفيات العالم ، مع كل ذلك يبدو ان صحة نجمنا كانت في تنازل مستمر مع تبعات وأثار فايروس القاتل الذي وصل الى حدود يصعب معها إسعافه . رحمك الله أبا فهد وأكرم الجنة كما أكرمك حيا حسب الملائين منذ سبعينيات القرن المنصرم يوم كنت نجم منتخبنا الكبير وعلامة فارقة

بصور توشحت بالسواد حزناً لمكانة وفقد ناظم شاكر الإنسان المحبوب صديقنا المبتسم ونجمنا المفضل . كلمة أخرى نقولها بصراحة وموضوعية ، إن موقف الحكومة وممثلها من رأس الهرم رئيس الوزراء مرورا بوزير الشباب والمسؤولين في الإقليم على قدر المسؤولية والمطلوب ، فقد انصبت الجهود في الحكومة والصحة والإعلام وكل الجهود من أجل توفير جميع الاحتياجات لعلاج

مع كل عبارات الوجد والالام التي تعترينا ونحن نعيش في ذروة المأساة مع ذلك لا بد لنا أن نشير لمكانة نجمنا الراحل التي تحدثت بها فور إعلان رحيله الغريب قبل القريب ولتأان ندون باعتزاز كلمات الاتحاد الاسوي ورنيسه ورؤساء الاتحادات العربية والدولية والأوساط الاعلامية بجميع البلدان العربية



# الكرة العراقية تودع المدافع الدولي السابق ناظم شاكر

قائمة رياضية بائنة في قلب كل عراقي وبطل كبير في سماء الوطن

كورونا يخطف نجماً جديداً من جيل المونديال والعرب يعدوه إرثاً كروياً

إدارة القوة الجوية تحجب الرقم 4 عن فريقها وفاءً لمسيرة أبو غزالة



الإنسانية ولاصدق هل هي حقيقة أم حلم وفرقك صعب وستذهب مع الفرحه والابتسامه والنكتة يا أبا فهد تبقى في قلبي وقلوب محبيك ولن ننساك والله يصبر أهلك ومحبيك وإننا لله وإنا إليه راجعون والرحمة والغفران ومسكنك الجنة

#### أجواء حزينة

وخيم الحزن على أجواء مقر إقامة وفد فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 في العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في الجولات الاربعة المتبقية من الدور الأول ضمن منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 بعد سماع رحيل نجم الكرة العراقية ناظم شاكر حيث تسمر الجميع حيارى بفعل الخبر مكتفين بزرف الدموع وقراءة سورة الفاتحة ومواساة مدير التجهيزات بلال حسين الذي تربطه بالفقيد علاقة قرابة قوية فضلاً على العلاقة المتينة التي تربط الراحل بأغلب الوسط الرياضي والإعلامي بشكل عام .

#### أثم صالح

وأرسل الصحفي الرائد فيصل صالح من مقر إقامته في ألمانيا تعازيه الحارة لرحيل صخرة دفاع الكرة العراقية ناظم شاكر متأثراً بإصابته بفايروس كوفيد 19 - في محافظة أربيل . وقال في كلام مقتضب : بآلم وحزن كبيرين .. وداعاً قبل موعده فجئنا وفيلم الوسط الرياضي العراقي والعربي .. يرحل نجم آخر من نجوم الكرة العراقية والعربية .. وداعاً .. ناظم شاكر .. وداعاً يامحبيوب الجماهير أينما تحل .. وداعاً (يا أسد) الدفاع العراقي .. وداعاً أبا فهد .. يرحمك الله ويسكنك فسيح جناته ويلهم العراقيين الصبر والسلوان على رحيل المبرك وإننا لله وإنا إليه راجعون .

#### نعي الصحافة العربية

وقدم الزميل محمد جميل عبد القادر رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية تعازيه الحارة برحيل عملاق الكرة العراقية ناظم شاكر الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة في محافظة أربيل العراقية بعد إصابته بفايروس كورونا المستجد . وأكد أن أسرة الاتحاد العربي للصحافة الرياضية تعبر عن ألما وحزنها لرحيل نجم من أهم نجوم العراق وآسيا في كرة القدم والذي جاء في عهد العملاقة وتاريخها المجيد حيث أعطى الفقيد عطاءً متميزاً وامتعا جعله في مصاف العملاقة عربياً واسيويًا ودولياً .

وأضاف عبد القادر : هذا هو ناظم شاكر الذي ندعو الله العلي القدير له بالرحمة والجنة والأسرته ومحبيه الصبر والسلوان والى أشقائنا من نجوم العراق في كرة القدم والإعلاميين العراقيين كل الغزاء .



محافظة أربيل في إقليم كردستان مساء يوم الجمعة الماضي . وأكد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد في تصريح خص به المدى : إن مجلس إدارة نادي الزوراء الرياضي برئاسة فلاح حسن قررت إعلان الحداد وإيقاف النشاط الرياضي في النادي لمدة ثلاثة أيام جداداً على روح اللاعب الدولي السابق ناظم شاكر الذي يعتبر ثاني نجم من الجيل الثماني الذي شارك في بطولة كأس العالم لكرة القدم 1986 في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي في غضون ثلاثة أشهر فقط بعد أسطورة الكرة العراقية أحمد راضي وثالث لاعب قدم بعد مدافع المنتخب الوطني ونادي الزوراء السابق علي هادي .

وبين : إننا نأسف لخسارتنا ناظم شاكر الذي رفع راية العراق عالياً ومثل بلده خير تمثيل من خلال مساهمته الفعالة في تحقيق إنجازات رائعة ضمن صفوف المنتخبات الوطنية العراقية كلاعب قبل أن يتوجه الى التدريب ليشراف على رئاسة الفتي للمنتخب الاولمبي في تصفيات آسيا بأولمبياد لندن 2021 وكذلك عمله كمدرّب للمنتخب الوطني ويظفر بكأس بطولة الامارات الدولية عام 2010 ويستمر في عمله مع المدير الفني الألماني سيدكا في بطولة كأس الخليج العربي العشرين لكرة القدم 2010 باليمن وكأس امم اسيا لكرة القدم 2011 بقطر الى جانب إشرافه على قيادة العديد من الفرق المحلية بدوري الكرة الممتاز من العاصمة بغداد أو المحافظات الجنوبية والوسطى وإقليم كردستان .

#### وجع لازم

وبدوره ن.د. أسعد لازم عضو الهيئة التطبعية في اتحاد كرة القدم الوسط الرياضي برحيل زميله ورفيق دربه كمدرّب ناظم بعد ساعات قليلة بكلام قصير مؤلم كتبه على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) جاء فيه :وداعاً أخي وصديقي وحبيبي ناظم شاكر فرأيتك صعب وأنت ممن تحمل معي نكريات جميلة وأنت الصديق الصدوق الشجاع وصاحب المواقف



الدولي باللعبه عن حزنه العميق لوفاة نجم الكرة العراقية ناظم شاكر الذي انتقل الى رحمة الله تعالى متأثراً بإصابته بجائحة كوفيد 19- . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الاسوي لكرة القدم عن سلمان قوله :إننا نستذكر بكل اعتراز إسهامات النجم الراحل في المجال الكروي عبر سنوات حافلة بالبذل والعطاء بالإضافة الى ما تركه من إرث كروي كبير يشكّل مصدر إلهام للأجيال المتعاقبة

في كرة القدم العراقية . وتوجه رئيس الاتحاد الاسوي لكرة القدم بأحر التعازي والمواساة الى عائلة الفقيد الراحل وأسرة كرة القدم العراقية داعياً الله تعالى أن يرحم النجم الكبير ناظم شاكر ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان .

#### الصحور تحجب رقمه 4

ومن جهته قررت الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي القوة الجوية الرياضي تأجيل المؤتمر الانتخابي الى يوم السبت المقبل الموافق التاسع عشر من شهر أيلول المقبل بدلاً من الموعد السابق الذي كان من المقرر له أن يقام ظهر أمس السبت تخليداً للنجم الكبير ابن القوة الجوية البار ناظم شاكر الذي وافته المنية بسبب مضاعفات فايروس كورونا المستجد .

وقال عضو الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي القوة الجوية الرياضي علي زغير في تصريح خص به المدى : إن إدارته أعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام متتالية اعتباراً من يوم أمس السبت حيث سيحتضن مقر النادي في شارع فلسطين بجانب الصرافة في العاصمة بغداد مراسم العزاء وتم تشييع جنازة النجم ناظم شاكر بمشاركة جماهير كبيرة من الشخصيات الحكومية الرياضية وممثلي إدارات الاندية العراقية ونجوم الكرة الى بيته الكائن في الدورة قبل نقله الى مواء الأخير في مقبرة الكرخ بعد وصوله من محافظة أربيل في إقليم كردستان بواسطة سيارة أسعاف في أبله خيراً .

وتابع درجال كلامه :رحمك الله يا صديقنا وأخيها العزيز الغالي وغفر الله لك وأسكنك فسيح جناته وإن العين تدمع وإن القلب ليحزن وإننا على فرأيتك لحزنون وإن لنقول إلا ما يرضي الله الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى وإننا لله وإننا إليه راجعون .

حزناً أسياً وأعرب البحريني سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الاسوي لكرة القدم والنائب الأول لرئيس الاتحاد

شعبنا العراقي الصابرين بأقول نجم وطني آخر وبطل كبير في سمانه الكابتن نظام شاكر تغدعه الباري بواس رحمته .

وأشار الى أن : هاهي جائحة كورونا تظلم جناح قلوب العراقيين مجدداً في الأعراء والأحبة عسى أن يكشف الرحمن غمها عن شعبنا المحتسب إليه . وأوضح الكاظمي : إن الفقيد كان قامة رياضية بائنة رفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية وقدم حياته متفانياً لأجل الرياضة والشباب ولم يدخر جهده وعطائه في سبيل وطنه مضيفاً وتقديم بالخالص العزاء وعظيم المواساة لأحباء الفقيد وعائلته الكريمة التي نحسبها بحجم العراق .

وختم رئيس مجلس الوزراء حديثه : رحم الله الفقيد ونساله جل وعلا الشفاء لجميع المرضى وأن يُسَدَّ عمل المجاهدين في التصدي لها وأن يسبح جميل غفرانه كل ضحايا الجائحة وأن يلهم ذويهم الصبر والإيمان .

#### رفيق درجال

ومن جهته نعى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال رحيل نجم الكرة العراقية السابق ورفيق دربه الطويل ناظم شاكر الذي وافاه الأجل متأثراً بعد إصابته بفايروس كورونا المستجد الذي صارعه منذ بداية شهر آب الماضي . وذكر الوزير درجال على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) :قلوب يعترضها الألم والحزن ومزيد من الحزن والأسى مع التفويض للبارئ الأعلى بما أراد وقدر ، تلقينا نبأ وفاة المغفور له بأذن الله تعالى النجم الدولي السابق ناظم شاكر .

وأضاف :أصدق التعازي وأطيب المواساة الى أسرة الفقيد خاصة ونويه عامة والى الأوساط الرياضية راجياً من الله تعالى أن يتغدمه بواس رحمته وأن ينزله الفردوس الأعلى من الجنة في مقام الصديقين والشهداء والصالحين وأن يخلفه في أبله خيراً .

وتابع الحلبوسي كلامه : إننا إذ نتقدم لذويه ومحبيه والوسط الرياضي جميعاً بخالص العزاء وبالغ المواساة ونسال المولى العزيز أن يتغدمه بواس رحمته ويسكنه فسيح جناته ويحفه بعظيم المنزلة وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل .

لنيل بطولة الإمارات الدولية عام 2010 بمدينة العين داعياً في الوقت ذاته الجهات الحكومية العليا الى ضرورة الاهتمام المبكر وسرعة توفير العناية الطبية والعلاج اللازم لبقية إخوانه الرياضيين من مختلف الألعاب الجماعية أو الفردية الراغبين حالياً في المستشفيات بجانب الكرخ والرافدة في العاصمة بغداد وجميع المحافظات أو بمنزلةهم الخاصة خاضعين للجرح الصحي بعد ثبوت وجود عينات إيجابية لديهم بهذا المرض الخطير الذي يهدد صحة وسلامة المواطنين والذي تم تصنيفه بالوباء من قبل منظمة الصحة العالمية على أثر وصول عدد الإصابات به الى أكثر من 282672 شخصاً وارتفاع عدد الوفيات الى 7881 في العراق حتى صباح يوم أمس السبت حسب آخر إحصائية صادرة من قبل وزارة الصحة .

#### تعزية رئيس مجلس النواب

وقدم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي التعزية بوفاة نجم الكرة العراقية السابق ناظم شاكر أول أمس الجمعة في محافظة أربيل متأثراً بمضاعفات فايروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) ، وقال الحلبوسي في بيان تلقى المدى نسخة منه جاء فيه : بمزيد من الحزن والأسى وبقلوب خاشعة وراضية بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة النجم الدولي السابق والمدرّب الكابتن ناظم شاكر أثر مضاعفات إصابته بفايروس كورونا . وأضاف : لقد كان الفقيد مدرسة من الرياضة وأخلاقها حيث كتب مع أبناء جيله تاريخاً حافلاً بالإنجازات الكروية التي ساهمت في رفع مكانة الكرة العراقية ويمثل فقدانه خسارة مؤلمة للأسرة الرياضية وجمهورها المحلي والعربي والدولي .

#### مواساة رئيس الوزراء

وبدوره نعى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي رحيل النجم الدولي السابق ناظم شاكر إثر تبعات إصابته بجائحة كورونا المستجد في إحدى مستشفيات محافظة أربيل مساء أول أمس الجمعة . ونشر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء تعزية الكاظمي على موقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) قال فيها الأخير : بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يملؤها الحزن والأسى تعزي أبناء

#### بغداد / حيدر مدلول

تلقت الكرة العراقية صدمة جديدة بوفاة عملاقها ناظم شاكر في مستشفى شار بمحافظة أربيل في إقليم كردستان مساء أول أمس الجمعة الموافق الحادي عشر من شهر أيلول الجاري أثر تدهور حالته الصحية متأثراً بمضاعفات فايروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) حيث فارق الحياة بعد مكوثه هناك بحجره الصحي لمدة ثلاثة وأربعين يوماً خضع فيها للعديد من الفحوصات الطبية وتناول العديد من العلاجات التي تم وصفها له من قبل الأطباء المقيمين هناك ووزملائهم الذين تم إيضادهم من قبل وزارة الصحة والمكلفين ببناء على تعليمات من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي .

وأصبح المدافع الدولي السابق المرحوم ناظم شاكر سابع شخصية عراقية يتوفا بعد فالج عودة نائب المدير العام لدائرة التنسيق والمتابعة في وزارة الشباب والرياضة ومدرّب منتخب الناشئين السابق لكرة القدم علي هادي وساحر الكرة العراقية أحمد راضي والحكم الدولي بالمصارعة عمر عبد الرزاق ومدرّب الفريق البحري لكرة اليد رعد وادي وبطل المنتخب الوطني بلعبة بناء الأجسام محمد الموسوي والصحفيين الرياضيين علي عامر البياتي وعصام الرماحي حيث أحدث رحيله مفاجأة جديدة لم يستطع أن يستوعبها أحد بالشاعر الرياضي في العراق منذ لحظة إعلانه من قبل ولده فهد الذي أكد في الساعة العاشرة صباح أمس الأول الجمعة أن والده قد استفاق من غيبوبته الطويلة وبدأ بنفسه يصعد الى درجة 90% وتعرف على القريبين منه الذين كانوا جالسين في غرفة العناية المركزة الخاصة به في مستشفى شار الحكومي .

وتفاعلت جميع مواقع التواصل الاجتماعي عبر حساباتها الرسمية (الفيسبوك وتويتر والتليغرام وانستغرام) وجميع القنوات التلفازية المحلية والعربية والعالمية في بث خبر وفاة ناظم شاكر العاجل الذي حظي باهتمام كبير من الشخصيات الحكومية الرياضية وزملائه من نجوم الكرة العراقية السابقين والمدربين والملاعب والاتحادات المركزية ومجالس إدارات الاندية في العاصمة بغداد وإقليم كردستان والمحافظات الوسطى والجنوبية والغربية والصحفيين والإعلاميين العاملين في البرامج الرياضية والشخصيات الكروية العربية والإسوية والعالمية التي وجهت عبارات الحزن والأسى والرحمة له والعزاء لعائلته ، حيث أسهم صخره الدفاع (أبو غزالة) برفع راية الله أكبر عالياً في مساهمته بتحقيق الكثير من الإنجازات التي ستخلدها الكرة العراقية في الاستحقاقات الخارجية العربية والإقليمية والقارية والدولية التي دافع فيها عن ألوان المنتخبات الوطنية العراقية ويقف في مقدمتها إحرازه لقب بطولة كأس آسيا تحت 19 عاما لكرة القدم 1978 مع منتخب الشباب ونيله لقب بطولة كأس العالم العسكرية لكرة القدم 1979 مع المنتخب الوطني وفوزه مع أسود الراغبين بلقب بطولتي كأس الخليج العربي الخامسة 1979 في بغداد وكأس الخليج العربي السابعة 1984 في العاصمة العمانية مسقط ومشاركته في بطولة كأس العالم لكرة القدم 1986 في مكسيكو سيتي ومسابقة كرة القدم بأولمبياد 1984 في لوس أنجلوس وأولمبياد 1988 في سيئول وكذلك قيادته المنتخب الوطني

## قناطر

## لنجعل العراقي يخاف



طالب عبد العزيز

كثيراً ما نسمع عبارات مثل (العراقي شجاع أو العراقي لا يخاف والعراقي ابو الغيرة، وهو ابن الملح..) وهي كلمات مديح جميلة، ومدعاة للفخر في ظاهرها، لكنها حملت وتحمّل الولايات لهذا الكائن المسكين (العراقي) الذي لا يميز بين الشجاعة والتهور، وبين الخوف والجبن، وبين الغيرة والحماقة وسواها من الثنائيات القايلة هذه، وقد دفع الكثير من رجالاتنا وأولادنا وأسرنا بعمامة الثمن الباهظ في المال والأنفس والممتلكات جراء سوء الفهم هذا، في اندفاعات أقل ما يقال عنها أنها بلا معنى، دوننا إرهاب من واعظ على منبر أو باحث في جامعة أو زعيم في حزب سياسي.

وبعيداً عن تعريف الطب النفسي للخوف والذي يقول: " بأن الخوف شعور يُصيب عقل الإنسان المترقب لحدث أمر سلبي له من خطر معين" فإن الخوف يتجاوز بالادراك والتعلم ليصبح عقلياً وحالة طبيعية في السلوك العام، ولعل ما يحمل العراقي على الاندفاع والتهور وارتكاب أفعال تقع دائماً خارج السلوك السوي في الصدامات المسلحة بخاصة هو عدم قدرته على تعريف الخوف بما لا يظهره بصفة الجبان في محيطه، فتراه يذهب الى أقصى حدود العنف، نافيّاً أي وجود للعقل والإدراك وغير مبال بالتناقض المترتبة على سلوكه هذا. وكثيراً ما نسمع من عراقي يشير الى قوته و(شجاعته) وجرأته بقوله: أنا ما أخاف حتى من الله.

لو بحثنا في قضية بسيطة مثل موقف العراقي من الاحتفاظ ببندقته، وإصراره على تعزيز ممانعته، وتنويع مصادر قوته بالأسلحة، لوجدناه محقاً جداً، فهو في غايته حقيقية، والوحوش فيها كثيرة، فلا قانون لحمايته، ولا سلطة تردع من يتجاوز عليه، لذا لم يبق أمامه سوى الاعتماد على نفسه في أسرته وعشيرته، وهذا في الحيز الضيق هذا انتفى التفسير الفلسفي للخوف ولا جدوى من الذهاب به الى العقل والاحتكام للمنطق، إذ، لا وقت لديه للفلسفة مترددة ضئيل حياته، ونفقه ما يملك، وتقل من شأنه في محيطه، وبذلك تكون البندقية أقصر وأنجع السبل أمامه، وما الشجاعة إلا القتال والموت والدم وتحطيم الخصم، ولو دققنا في الأمر عميقاً لوجدنا أن الدولة يضعفها وعجزها وإهمالها للقوانين هي المسؤول الأول والأخير في ما حدث له ول(خصومه) أيضاً.

هي دعوة خالصة للحكومة بأن تجعل العراقي يخاف، فخوفه هذا ضروري جداً لضمان حياته، ومستقبل أولاده، ولا أقول لإرهابه بقوة السلاح، أبداً، فهي الأسوأ هنا، أنا أعوها لتخيفه بقوة القانون، وأن تجعل من سلطة القضاء معينا له في إيجاد تفسير جديد للخوف عنده، وأن تقهقه بأن العلمانينة والعيش الرغيد لا يأتي بالبندقية، فهو بحاجة أكيدة للخروج من حاضنته الاجتماعية، التي تشبع عليه تراجعها في أي مواجهة، سواء أكانت في الحق أو الباطل، اللذين اختلفا في فهمه، ولم يعد يرى الشعرة التي تفصل بينهما. وأرى بأن الوقت قد حان للعراقي بالخروج من دائرة الحماقة والتهور الى دائرة العقل والإدراك، وما ذلك بعسير إن أخذت الدولة بيده، وتمكنت من انتزاع البندقية التي في رأسه، والتي بات وللأسف، لا يرى طريقة وحياته ومستقبل أولاده إلا منها. ربما نتفع مقلتنا هذه القائلين على جملة نزع أسلحة العشائر التي لم نقد من تجارب الحملات السابقة.

فيما يواصل الخطاب السياسي للدولة العراقية محاولات للتأكيد على التزام العراق بمبدأ الحياد والابتعاد عن المحاور الإقليمية، يزداد التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية العراقية، كما يتصاعد دور هذا التدخل في الصراع السياسي بين حراك ثورة تشرين وبين أحزاب النخبة الحاكمة. فقد رفض الحراك الشبابي تدخلات

وفي الوقت نفسه أسهم التدخل الخارجي في تصاعد الأحداث خلال ثورة تشرين، حيث أمعنت بعض الجماعات الموالية لإيران في قمع الحراك الاحتجاجي وكذلك في ضرب بعض المصالح الأميركية في العراق، في حين جندت أميركا منصاتها الإعلامية ونفوذها السياسي والإستخباراتي في محاربة النفوذ الإيراني في العراق وشرعت في هذا السياق بإغتيال قاسم سليماني مع أبو مهدي المهندس في بداية السنة الحالية. وأدى هذا التصاعد الى إنقسام القوى الوطنية الداعمة للإنتفاضة، فأيد التيار الصدري بشكل متذبذب القوى الموالية لإيران من أجل إنهاء الوجود العسكري الأميركي في العراق، ما أسهم - من بين عوامل أخرى- في تبذّر زخم الحراك الاحتجاجي واريك عملية إنجاز إصلاح منظومة الإنتخابات النيابية اللازمة للتغيير السياسي المنشود، وبالتالي السماح للنخبة الحاكمة بإستعادة توازنها والتهيؤ للهجوم المعاكس على حركة الإحتجاج. فتصاعدت الأحداث من خلال سلسلة الإغتيالات لناشطين في المجتمع المدني والتفجيرات في ساحة الحويبي وما قابلها من ردود الأفعال عبر تجريف مقرات الأحزاب السياسية في الناصرية والدعوة الى تسلم المظاهرات.

إن هذا الانقسام المجتمعي المحسوب بخطاب كراهية وتخوين الإغناء الأخر، مع انعدام ثقة متزايد بالعملية السياسية، يشير الى احتمالات الصدام المسلح والنزوع الى إجراءات راديكالية لحسم هذا الصراع، ما يهدد المشروع الوطني لتغيير النظام السياسي الذي تبنته ثورة تشرين ودعمته شرائح عريضة من المجتمع العراقي. وإذا ما أريد لهذا المشروع الوطني أن يعود الى واجهة المشهد السياسي في العراق ويتجدد بدعم غالبية شرائح المجتمع له، فلا بد من الوصول الى حل إشكالية التدخل الأجنبي في العراق.

من هذا المنطلق، تحاول هذه المقالة تناول السياق التاريخي لإشكالية السيادة والاستقلال في العراق، ومن ثم طرح مفهوم واقعي لحياد الدولة العراقية كحل لهذه الإشكالية. يمكن أن يعزز من المشروع الوطني لثورة تشرين قبل أن يُحتَظف من قبل أجنداث سياسية ضيقة كما تم إختطاف المشروع الوطني العراقي لثورة 14 تموز من قبل.

### مقاربة تاريخية

منذ تأسيس مفهوم العراق الحديث في بداية القرن العشرين، تعامل المجتمع العراقي في سعيه نحو الحرية والاستقلال بأزدي اجبية تجاه صراع النفوذ الخارجي

# حياد العراق بين الافتراض والواقع



فiras ناجي

الدول الأجنبية وخاصة إيران، واستنكر ولاءات النخبة السياسية الحاكمة لمراكز القرار الخارجي، بينما تجاهر بعض تنظيمات الإسلام السياسي الشيعي بتحالفها مع إيران، وتتهم المتظاهرين بتنفيذ مخططات أميركا والغرب كصفقة القرن والعمل على تهديد القيم الإسلامية للمجتمع العراقي.

انتهكت سيادتها الوطنية حتى إحتلالها للعراق ثانية في 2003 إذ أسقطت نظام صدام حسين، وأسست النظام السياسي العراقي الحالي المبني على المحاصصة الكوئانية. لقد انعكس انقسام المجتمع العراقي وضعف مؤسسات الدولة وقوة المجاميع المسلحة سلبياً على معنى السيادة والإستقلال في عراق ما بعد 2003. ففوات الإحتلال الأميركي التي غادرت العراق في نهاية 2011 - بموجب اتفاقية الانسحاب مع الحكومة العراقية في 2008 - عادت مرة أخرى في 2014 مع قوات من عشرات الدول الأخرى ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش بدون أي إطار قانوني. فهي تتركز الآن على الأرض العراقية، وتقوم - بالإضافة الى دعم الجيش العراقي في ضرب داعش - بمهام خاصة خارج العراق في الأراضي السورية وضرب المصالح الإيرانية في العراق ومن ضمنها قوات تابعة للتحشد الشعبي العراقي. ولم يتم الاعتراض على هذا الوجود منذ 2014 شعبياً أو رسمياً إلا عندما نفذت أميركا عملية اغتيال سليمانى والمهندس حين خرجت تظاهرة "مليونية" بدعم خاص من التيار الصدري وتنظيمات شيعية سياسية أخرى، وأصدر مجلس النواب قراراً غير ملزم دستوريا لإنهاء وجود القوات الأجنبية في العراق.

كذلك أصبح تدخل القوى الإقليمية وخاصة تركيا وإيران سافراً في الشأن العراقي منذ 2003 عبر نفوذهما العلني على السياسيين والفصائل المسلحة، وبتصريحاتها الإعلامية وتدخلها العسكري المباشر ضد المعترضين الكرد اللذين لجؤوا الى شمالي العراق وشماله الشرقي.

فبعد قرن من الزمان على تأسيس الدولة العراقية الحديثة، عاد العراق الى المربع الأول في حاجته الى ضامن خارجي لصيانة إستقلاله وردع القوى الخارجية عن مهاجمته والتدخل في شؤونه الداخلية. وبينما من غير المعقول أن يعيد العراقيون الخطأ التاريخي بالاعتماد على قوة أجنبية لحماية السيادة العراقية، تمثل ثورة تشرين فرصة تاريخية للمرور بمرحلة صيرورة أخرى نحو الوصول الى مشروع وطني جديد للحد من النفوذ الأجنبي، ولحل إشكالية نفوذ الدول الإقليمية وقاطعها مع سيادة واستقلال العراق.

### حلول مقترحة

في البداية لا بد من إستخلاص دقيق لديناميات الصراع الجيوسياسي عالمياً وإقليمياً قبل تقييم خيارات الحلول المتوفرة لأزمة السيادة العراقية. فالعالم

بدأ بالتحول من هيمنة القطب الأميركي الأقوى والأوحد الى بزوغ القطب الصيني المنافس منذ ولاية الرئيس أوباما الذي غيرَ تمرکز الاستراتيجية الأميركية من الشرق الأوسط التي ورثها من بوش الابن، الى المحيط الهادي لتكون أكثر فعالية في احتواء تسارع نمو المارد الصيني. أما الرئيس ترامب فقد عزز أولويته الاستراتيجية ضد الصين، كما سبق له مراراً أن أدان الإحتلال الأميركي للعراق كأسوأ قرار في تاريخ أميركا، وهو لم يتدخل للضغط على إيران أو في الشأن العراقي إلا كتنصير لصفقاته مع السعودية بمئات المليارات من الدولارات.

لذلك يمكن الإستخلاص من أن أي خيار للعراق في التحالف مع أميركا لتعزيم سيادته ضد إيران أو تركيا هو غير واقعي بسبب أن مردوداته لا تستوفي الثمن الباهظ الذي يمكن أن تدفعه أميركا نتيجة هكذا خيار، بالإضافة الى إشغال أميركا عن أولويتها في حربها الباردة مع الصين. أما مشرقياً، فمن الأسلم لجميع القوى الإقليمية أن يكون العراق ساحة للصراع ليس سهلاً، إلا أن تبني مثل هذا المشروع الوطني من قبل حركة الإحتجاج وبدعم من شريحة واسعة من المجتمع العراقي وفعالياته المدنية وقواه السياسية يمكن أن يسهل من هذا الأمر.

فحياد العراق - إذا كان مدعوماً بتوافق الدول الثلاث وبحكومة عراقية سيادية وفاعلة - يمكن أن يكون خياراً وسطياً يجمع حوله القوى السياسية العراقية المعارضة لنظام المحاصصة، ويخلق إجماعاً وطنياً يستطبع أن يهتس القوى ذات الولاء الخارجي، وبنفس الوقت أن يضغط على القوى الخارجية - الأجنبية - لحياد العراق على حد سواء - لتقليل فرصتها في التدخل الخارجي وصراعها على الأرض العراقية هو في توافق أميركا وتركيا وإيران - بوصفهم القوى الأكثر تدخلًا في الشأن العراقي - على عدم التجاوز على حدود العراق، والتعهد بعدم خرق سيادته عبر القبول بإعلان حيادية العراق. وعلى الرغم مما يبدو من صعوبة توافق هذه القوى الرئيسة على هكذا حل، غير أن التجربة الفنلندية في البقاء على الحياد خلال الحرب الباردة بين أميركا والاتحاد السوفيتي، تشير الى إمكانية الوصول له بالنسبة للحالة العراقية.

فالعراق الحيادي يضمن عدم السماح لأي قوة باستغلال المشهد العراقي ضد مصالح القوى المتوافقة، ما يمكن أن يوفر مردوداً معقولاً للقوى المتوافقة لتقبل فكرة الحياد العراقي.

وهذا المفهوم للحياد بالتوافق يختلف جذرياً عن مفهوم الحياد الزائف الذي غالباً ما يتداوله قادة العراق عن عدم سماح الدستور العراقي لأرض العراق قوة باستغلال المشهد العراقي ضد مصالح القوى المتوافقة، ما يمكن أن يوفر مردوداً معقولاً للقوى المتوافقة لتقبل فكرة الحياد العراقي.

الحرب، أم من غزو العراق للكوييت وشق الصف العربي والاعتماد على الولايات المتحدة دون أن يكون للعرب موقفاً من الأزمة وحلول تجعل منهم أسياد أنفسهم وفيما بعد تجويع الشعب العراقي بحجة محاصرة نظامه السياسي، أم نبدأ من إحتلال العراق وتدمير الدولة أيضاً بحجة إسقاط النظام دون أن يكون للعرب أي دور لا بل كانوا أكثر قسوة سواء بتمويل الإحتلال أو مباركته، وفيما بعد ممارساتهم التي لم تكن تقتصر على تصنيف المواطن العراقي في دينه وطائفته وعرقه لا بل من خلال تسهيل مرور المقاتلين في سبيل الخلاص، أو تبدأ من ليبيا وسوريا واليمن ولبنان والقتل والتشريد الحاصل فيها والدمار الذي لا يعلم نهايته إلا الله، أو تعود لعام 1948 من أين نبدأ لا ندري فأنظمة العرب لن تترك لنا نقطة بداية ولا نهاية كل خياراتها مفتوحة بسببها وكوارثها. قد يطول شرح المكارم التي أغدقتها أنظمتنا علينا لكن من الممكن أن ننساعل بعد هذه العقود من الصراع من تأمر على من؟ هل إسرائيل تأمر علينا أم نحن من جعلنا من أنفسنا

عبارة عن خطاب أحادي من جهات لا تمتلك سيادة حقيقية على أرض العراق. كما إن الحياد بالتوافق ليس بالضرورة حيداً تقليدياً، إذ يمكن أن تتضمن الاتفاقات مع الدول المعنية بنوداً تراعي المخاوف الشرعية لهذه الدول، وأن تكفل حقها في التدخل المشروط إذا لم يف العراق بالتزاماته. فعلى سبيل المثال تضمن الاتفاق بين فنلندا والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية - والذي ظل سارياً لحين سقوط الاتحاد السوفيتي - شرط مقاومة فنلندا لأي اختراق عسكري من الحلفاء لأرضها مع احتمالية السماح للاتحاد السوفيتي بالتدخل العسكري أيضاً.

وعلى الرغم من أن الطريق نحو إنجاز تحول الدولة العراقية من الحياد الإفتراضي (الزائف) الى الحياد الواقعي (بالتوافق) غير معبد بسبب أن بعض مصالح الدول الثلاث متعارضة في الشأن العراقي، والتوصل معهم الى إتفاقات تحافظ على سيادة العراق وإستقلاله ليس سهلاً، إلا أن تبني مثل هذا المشروع الوطني من قبل حركة الإحتجاج وبدعم من شريحة واسعة من المجتمع العراقي وفعالياته المدنية وقواه السياسية يمكن أن يسهل من هذا الأمر.

فحياد العراق - إذا كان مدعوماً بتوافق الدول الثلاث وبحكومة عراقية سيادية وفاعلة - يمكن أن يكون خياراً وسطياً يجمع حوله القوى السياسية العراقية المعارضة لنظام المحاصصة، ويخلق إجماعاً وطنياً يستطبع أن يهتس القوى ذات الولاء الخارجي، وبنفس الوقت أن يضغط على القوى الخارجية - الأجنبية - لحياد العراق على حد سواء - لتقليل فرصتها في التدخل الخارجي وصراعها على الأرض العراقية هو في توافق أميركا وتركيا وإيران - بوصفهم القوى الأكثر تدخلًا في الشأن العراقي - على عدم التجاوز على حدود العراق، والتعهد بعدم خرق سيادته عبر القبول بإعلان حيادية العراق. وعلى الرغم مما يبدو من صعوبة توافق هذه القوى الرئيسة على هكذا حل، غير أن التجربة الفنلندية في البقاء على الحياد خلال الحرب الباردة بين أميركا والاتحاد السوفيتي، تشير الى إمكانية الوصول له بالنسبة للحالة العراقية.

فالعراق الحيادي يضمن عدم السماح لأي قوة باستغلال المشهد العراقي ضد مصالح القوى المتوافقة، ما يمكن أن يوفر مردوداً معقولاً للقوى المتوافقة لتقبل فكرة الحياد العراقي.

وهذا المفهوم للحياد بالتوافق يختلف جذرياً عن مفهوم الحياد الزائف الذي غالباً ما يتداوله قادة العراق عن عدم سماح الدستور العراقي لأرض العراق قوة باستغلال المشهد العراقي ضد مصالح القوى المتوافقة، ما يمكن أن يوفر مردوداً معقولاً للقوى المتوافقة لتقبل فكرة الحياد العراقي.

لقمة سهلة؟، لا ننفي وجود مخططات وخرائط ترسم بين الصين والآخر أو مع كل مرحلة جديدة من تغيير هذا النظام سواء كان التغيير يخص القوى الفاعلة أو في تغيير الأدوات المستخدمة أو الاستراتيجيات التي تتبدل وفق تطور التفكير الاستراتيجي لهذه الجهة أو تلك، التي بدورها تحاول تغيير المخططات شكلاً ومضموناً وفقاً لمصالحها القوية وأهدافها التي تبحث عنها، لكن بالنتيجة هي بحاجة لأدوات ومنفذين لهذه الاستراتيجيات وهناك من يعطلها على أنها إرادة الأقوياء التي لا بد من تحقيقها ووفق متطلبات المرحلة الدولية، بالتالي نصل إلى نتيجة أن الضعيف لا حول له ولا قوة سوى التنفيذ والسكريت، والقضايا الأساسية التي تحدث في العالم لا يتعدى هذا الضعيف إلا أن يكون أداة طيعة بيد القوى المخطط أي أنه يقوم بدوره لا أكثر، بالتالي هذا حال الأنظمة العربية دون استثناء التنفيذ ولا شيء غير ذلك، وأن ما يحدث اليوم من تطبيع سواء كان بإرادة الأنظمة إلا مرحلة جديدة لخارطة السياسة الدولية.



د. أثير ناظم الجاسور

كل ما يدور داخل قاعات الاجتماع، أم نبدأ من يوم اتفاقية كامب ديفيد والحرارة الثورية والتهديد والعزل والمشاعر الجياشة التي تعاملت من خلالها النخب العربية، أم من الحرب العراقية الإيرانية حتى على العرب ( الأنظمة ) انقسمت على حالها بين مؤيد ومعارض ومخالف وحيادي دون اتخاذ أي موقف لوقف زيف الدم لأسباب ذاتية ونفسية لإطالة أمد هذه

الماضية والحالية قد لا أعرف من أين أبدأ بالتحديد لكثرة الخيارات أو قد نقول من كثرة التراكمات والأجمال التي على أكتافنا فاذا وجهنا سوّ الأي جيل من الأجيال السابقة والحالية ما هي مواقف الأنظمة الحالية والسابقة من القضايا المهمة والمحورية، والحساسة فماذا سيكون الرد، فالجميع تدرج مع السياسات التي اتبعتها الأنظمة العربية معظمها عبارة

هذا الأمر، إذا ما استعرضنا مواقفهم من القضايا العربية برمتها؛ وراح البعض يتساءل هل من الممكن أن تضرب القضية المركزية عرض الحائط وتنتهي كل هذه الحروب والشعارات والتضحيات؛ واليوم راحت دول تهزول صوب إسرائيل لتطبيع العلاقات والعمل على رسم بدايات جديدة مع عدو الأمم؛ فعشرات السنين ونحن نطالب بفلسطين الحرة وتحريرها وهي همننا قادة العرب ومنظروها إنها باتت قاب قوسين تحت يهاطل الكرامة المزعومة وما هي إلا فترة أو مرحلة انتقال عالمية حتى نرى أننا لا زلنا نعيش تحت ركام أنظمتنا العظيمة التي لم تجلب لنا سوى الحرب والدمار، نعم إنها سياسة التطبيع يا سادة أعلنتها الأنظمة العربية وبكل فخر وسيتم التطبيع سواء اعترضنا وحرقتنا أنفسنا أم سكتنا خجلاً بالنهاية هو تطبيع رغماً عن أنف كل معترض حتى نكون أكثر واقعية لنستعرض مواقف الدول التي ترضخ بسرعة للتطبيع ومن ثم نعترض على سياساتها الحالية التي تتبناها ليس تجاه فلسطين فقط، طيلة السنوات

ما زال الحديث مستمراً عن التطبيع والقضية التي لا تنتهي الحاصلة بين الإمارات العربية وإسرائيل البعض مستغرباً والأخر منفعلًا وبصوت عالٍ والبعض الآخر يستنكر والقسم الأكبر غير مهتم الخ... من كرنفالات الشجب والذهول والسخط على اعتبراره عملاً غير أخلاقي بالوقت نفسه هناك كرنفالات أخرى من الترحيب والتطمين من أن هذه الخطوة ستلبيها خطوات سلام لا تعد ولا تحصى، هذا الشعور ينتاب الجيل الذي تربى على الشعارات التي كانت تطالب بتحرير فلسطين من الكيان الغاصب ذلك الكيان التي عده الكثيرون ورماً سرتانياً في جسد الأمة العربية ومن الضروري استئصاله، ويستمر الحديث عن إسرائيل التي اغتصبت أرضاً عربية عنوة ومارست وما زالت تمارس إرهاباً لا مثيل له في القتل والتجوير والتجريف ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، والأكثر غرابة عند البعض أن دولا خليجية ترحب وتهلّل لهذا التطبيع كالجريين والإمارات لا بل تواقفة لان تكون جزءاً من منظومة العلاقة التي تم بناؤها مع إسرائيل لكن السؤال المهم ما هو الغريب في



## عبد الخالق الركابي . . استعادة لحظات الحنين

ناجح المعموري

- 3 -

وأول غواية في هذه الرواية والتي تكررت مرّات عديدة ، هي بدئية عنفوان الأنتى الصغيرة التي لم تعد قادرة على قمع حسياتها وكبح فوران جسدها الذي لا يثير الشبهات والدليل على ذلك نأما معا على سرير واحد . لكن هذا الواحد ، الإختلاء مع الثنائي طاقة تفعيل وتبدى للقراءة بانها الفاعل الأنتوي الذي امتد بين فخذي الراوي / هل جاءت استجابتي السريعة انسجاما مع طبيعتي التي لازمتني منذ صباي بالحرص على ألا أربد بتبول طلبا . أم وفاء لتلك اليد الدافئة - يد بتول نفسها - التي تسيلت ، ذات ليل بعيد ، في غفلة من

النائمين لتوقظ في جسد الصبي الذي كتته نوازع رجولة مبكرة . لا أعلم فالأمران باتا واحدا ، لا فسك لي منهما حتى آخر لحظة من حياتي كما يبدو / عبد الخالق الركابي / ما لم تمسه النار / ص 111 / اكتشف الراوي لذات ارتعاشات الجسد الأنتوي الذي لم يفرط بكواتم أسرار ، بل تعرف على أن اليد فاعل حسي ، وكان للبد حضور فني بدني من خلال الرسوم والإيقونات مع اقتران واضح بسلطة الإله عبر العما ، رموزا بسلطة المنوح ويطير يركبتها . واليد الأولى هي التي تعرفت الأرض وزاوت معها اتصالا إبداعيا موظفة أصبغها الأوسط لإيجاد عمق تغرس به البذور ومن هنا نشأت عتبة الإذلال وصعود الخصوبة .

مزاوله بتبول للاتصال مع الراوي الذي ظل بلا كنية ، وأظن بأن مقترح عبد الخالق الركابي تمثيل لمهاراته المميزة للحكواتي . فما دام الراوي ساردا فكيفه هذه الصفة ( حاولت أن اقتحمها بلساني لولا أنها تراجمت خطوة إلى الوراء ، وعلى ضوء نجم قادم من مجرة ما لحت لمعان المنوح وهي تسيل على خديها ..... فعبك ذلك الحدث المزلزل الذي وقع بيني وبينها ليلاً جلجتُ ، صباح اليوم التالي على ضجتها وهي ترفع الأغطية والأفرشة من حولي ، حتى إذا ما ندت مني سحبت عطائي بعنف مخاطبة إياي بغضب مكثو :  
- انهض . فقد قارب النهار على الإنتصاف التعرف على الجديد الذي ، وتكشف

مخفيات الأنتى التي تعرفها هي وتعطيها للمذكر تعلمًا . كل هذه المنوحات صعبة ، قاسية ، فيها فوران ، وعصيان ، وتدفق ، إنه زلزال ليلي . تعاونت الرموز مع بعضها وتغلطت بالشهوة والغطرسة التي تسامت بها الأنتى وأبلغت أسطورتها البدئية الأولى بواسطة يدها . ولقد عرف الإله أنليل المسؤول التنفيذي في مجلس الآلهة العراقي وعلم الكائن العمل ومنحه قداسة الوظيفة المميزة للبد وهيا له الفأس ويلاضب بأن المنوح رمز جنسي أيضا ، فاليد طاقة حسية وتثير ملامستها مخزونات الذكورة واكد عليها المفكر المعروف ليفناس ، واكد على أن المصافحة أو الدغدغة إبخال لذائذي ونلاحظ التحولات المحققة على اليومي .

قال د . علي حرب : يعرف الإنسان بوصفه عقلا عارفا للرمز . ويرمز ويتكلم والرمز يحيل دوما الى الغائب ، كما أن التصور الكلي يحيل الى الماوراء ، أي عوالم أخرى . يقرأ من خلالها وجوده ، إذ للكلام بعده الدلالي وبالذالة يعطي البشر معين ولوجودهم كما يهبون الأشياء والكانتات معناها ايضا ...

فالإنسان خالق الدلالات ومولد المعاني . والمعنى يفترض وجود ذات ويحيل الى المتعالي ، أما المواضيع فهي صماء ، ووحدها الذوات المتعاليات قادرة على الخروج من أسر التفاهة والرتابة الى افق الدلالة وثرانها ورحابتها / د . علي حرب / لعبة المعنى / المركز الثقافي العربي /

بيروت / 1991/ص108// تحولت يد الأنتى فضاء أنتويا حاضنا لقبصيب الشاب واخيلته بمهارة بين أصابعها ، حتى فقد كل منهما سيطرته وتجزرت الحواس واشتعلت اللذائذ وعرف كل منهما جوهر الآخر وهو يمنح كل ما يستطيع عليه وكانت بتول هي التي تعطي ولا تبخل . واعتقد بأن أسكندر بيك تنبه لشبوبة ولده القوية فأخذه للحمام وهو المكان الكاشف والفاضح وما يعلنه عن الرجال أكثر خطورة . ورأى على جدران الحمام رسوما عديدة وكان الطاووس هو الملفت لناظريه .

الطاووس خطاب المباشر لولده لأن الطاووس رمز الخيلاء والمبشر واقتران الطاووس مع الإله ديانيسوس وباخوس وفيونس ، فهو الطائر المقدس وهو ناشر لذيله - رمزه الذكري - متباهيا به مثلما هو رمز ونثي للأبدية ، ولأن عبد الخالق الركابي يعرف جيدا دلالات الطاووس الرمزية فقد اختصر الإشارة له وهما يدخلان الحمام والوحدات المغربية غير المعروفة بالتداول الواسع . ولعل أكثرها حضورا وطاقة بالتداول هو العشب او اليباس غير المعروف بالتواصل بين الأفراد والجماعات . الأنتى جسد حاضر ، يعيش الحياة لحظة بلحظة ، وهي الكائن العارف لمكاملته والمدرك لاحتياجاته ، لهذا دائما ما تتحول سريتها لحظة منتظرة ، تريد الوصول إليها ، حتى تستكمل الحياة والحلم /

الركابي عائلته بالكامل من خلال السرد .... الصمت هو السائد فقط ، السيادة في سرديات العودة نهوض المرويات ومعابنة الأنهار والحدائق والأشجار وثمارها . وهي دلالات رامة على دائمية الحياة في الفضاءات الخارجية وموت ما هو كائن وحى في المدن الكبيرة ، مثلما حصل وسط بغداد في مستشفى الشماعية والموات الحي الذي تتعايش معه مستشفى الشماعية كل ما موجود فيها حي ، لكنه مجنون ، والموت يستولد الاستقرار للمريض ولعائلته والجنون تعطل وفقدان للسيرورة ، وغزو اليباس في حديقة المستشفى واضطرار غافل ابو الحشيش لاستعمال منجله وحش كل ما هو يابس ، يعني الدفن والسعي لاستعادة الخصوبة والتجدد والإنعاش . كانت تلك الأصابع لا تكف عن تحركها جيئة ونهايا يرافقه صور همس مبهم ... كلمات مصحوبة بكلمات مصحوبة بنشيج مكتوم . وفجأة احسست بانفجار ما يحدث في احشائي . انخار مصحوبا بلذة مححومة لم أتذوق مثلها من قبل قط ، ومعها انطفا كل شيء وقد أماتلت بشعور اشمزنان مفاجئ أدى بي الى إبعاد تلك الأصابع المصرة على المشيع بالتوتر .

الأحلام المكمل لها . والإشكالية التي تواجه المرأة هي قهريات الذكورة التي لا تعرف من الأنتى غير جسدها المانع وعندما يتعطل مؤقتا الى استراحة من أجل استخلاص نتائج مطلوبة لمستقبلها ، يتخلخل المنكر المشيع بالتوتر .

الإشارة لحظية في الحضور الأنتوي ، البث منها نشط وقوي إشارة واحدة تكفي لإنجاز مهمة كبرى بين طرفين ، كل منهما يريد تحقيق حلم منتظر . والمرأة كلها حيويات ماثلة ، مربية بكفرتها ، وحتى اللامرئي منظور له بواسطة الخفاء ورؤيته من خلال التصور ، لذا فان الأنتى في رواية عبد الخالق الركابي هيجان وعاصفة لا يتوقع أحد ، حتى هي ، لأن الرغبة آتية اقتحامية وهذا ما عبر عنه الركابي في ص 106 .

الأبد / ص 107 // يولد الخوف نوعا من الحنين لاماكن الأولى ، كي تولد لودا وحماية للإنسان دائما ما يكون هذا الخلاص مستعدي في اللحظات الصعبة والمعقدة ، وهذا ما فكر به الراوي لحظة الغزو الاميركي واستعادة ذاكرة بدة القديمة ، الرحم الأمومي ، لأنها الأم الأولى وهي الأسطورة التي ظلت متباهية بمن خلقتهم وتباهت بهم . لذا كانت العودة الى مدينة بدة ، استعادة لحظات الحنين واستذكار الأفراد والجماعات والتعايش مع ما كان وما سيتوضح مرة جديدة . لذا كان وموقف الراوي وهو يقترح العودة الى بدة بهجة بادية أكثر من موقف الزوجة او البنات ، ولا ادري لم غيب عبد الخالق

## تعقيب على النسيان . .

ريسان الخزعلي  
(1) ما كانت " المراكبُ ضيعةً " ..! الحثثُ دونَ الساعِلِ يجلبونُ الجبهةَ ...  
(2) في الحلم تُكرّرُ ما يحوهُ الصحوُ فمن أين جات هذه الذاكرةُ ...?  
(3) ماجدوى الطوفانُ ؟! إذا كانت الأرضُ ثانيةً تعودُ بهذا الخرابِ !! ...  
(4) اليابُ لا معنى له! إن لم يكن فكرةً في رأس السجين ... الخرابُ  
(5) لولا الظلامُ لولا الظلامُ فما لهذا الضوءُ  
(6) كلُّ هذا الخرابِ ... وأنتُ تقولُ ورثناُ السجايَا ؟! ... فما أجملُ الذاهبينَ إلى المزرعةِ !...!  
(7) امرأةٌ يعلّقهاُ ...  
(8) شارعٌ وانتهى شارعٌ يسعدُ الآنَ قلبَ الفتى ...?  
(9) في طريق الليل لا جدوى من التحديق في البستان ...  
(10) الوردَةُ أغنيةُ صامته من منح العطر ... هذه الموسيقى وهذا الجناح ...?  
(11) أرفيفوس وحدهُ في الغرفة المظلمة من يلهُ على القيثارةُ ...

## قناديل

لطيفة الدليمي

## المتحضر أم الهمجي ؟ وجهات نظر!

حين كان احتلال القارات البكر مثل القارة الأميركية الثرية بمواردها الطبيعية في ظاهرها ( استكشافا ) وسعياً لتمدين القبائل البدائية الهمجية ، وهو في حقيقته غزو لقبائل مسالمة - تحتفي بالطبيعة والجمال - للاستيلاء على أراضيها ، يومها كان الغزاة يصطحبون الكتاب ومدوني تاريخ المعارك ليكتبوا عن بطولات جيش اسبانيا وهو يغترف الذهب والفضة من القارة الأميركية البكر ، لإمداد ملك اسبانيا بالأموال ، بعد غزوه إرسال أساطيل جديدة لاكتشاف مجاهل أفريقيا وجزر المحيطين الهادي والهندي .

قام مستكشفو أميركا كما نكر المؤرخ الأميركي هاوارد زن في كتابه " التاريخ الشعبي لأميركا " بتجريد السكان الأصليين من أراضيهم وقتلهم ثم أسر نسايتهم الجميلات لإمتاع قادة حملة الاستكشاف ، ونتيجة هذا الإخلاط العرقي بين الأوروبيين والمواطنات الأصليات ولدت أجيال خلاسية هجينة ، وفرت المزيد من العبيد والأيدي العاملة للمستعمرين الجدد .

بعد سنوات قليلة من الغزو الأوروبي للأمريكتين انتشرت الأمراض الوبيلة المنقولة من أوروبا القرون الوسطى مما تسبب في هلاك نحو 80 % من السكان الأصليين بهذه الأمراض تارة أو بسبب أوضاع العبودية المروعة حين كان يجري صيد الهنود الحمر كما تصطاد الضواري ويؤخذون للخدمة في بيوت المستعمرين الإسبان ومزارعهم .

كتب المستكشف كايبرادو فاكا المصاحب لإحدى الحملات ، رسالة يصف فيها طريقة عيش بعض قبائل الهنود الحمر وعاداتهم في منتصف القرن السادس عشر بعد نحو خمسين سنة من رحلة كريستوف كولومبوس ، يكتب دي كافا مستغربا : ( كان من بين تلك العادات وعندما يتقاتل رجلا من القبيلة فيما بينهما لا يجوز لهما أن يستخدما سلاحا كالسهم أو الرمح أو غير ذلك ، بل يتقاتلان بأيديهما فقط منعاً لإرارة الدماء وحفاظا على الأرواح الثمينة ، وإن لم تحل المشكلة بين الرجلين المتخاصمين ، يذهب كل واحد منهما إلى قبيلة أخرى ، وينظران فترة حتى تهدأ النفوس - وستهدأ حتما بعد فوران الغضب - ثم يعودان إلى قبيلتهما هادئين مسالين ويصبحان صديقين ) .

هكذا كانت القبائل البدائية تقدر الحياة وتعدها أثنى هبة للكائنات الحية ولا بد من الحفاظ عليها وعدم التوريط بها ، لقد وصفها المستكشف كاتب الرسالة كايبرادو فاكا بالقبائل الـ " بربرية " أو الـ " همجية " : أيقل أن يوصف سلوك كهذا السلوك المسالم المترك لقيمة الحياة البشرية بالهجيّة ، لا لشيء إلا لأن تلك القبائل لها عقائدها الخاصة ولاتدين بعقيدة المحتلين الأسيان ؟

لو قدر للذنوب كايبرادو فاكا العيش بيننا في القرن الـ 21 ورأى كم يستهين ( المتحضرين ) بالحياة حتى لتصبح بلا قيمة ويسهل إهدارها لأسباب وإهية سواء على مستوى الدول العظمى وهي تحتل بلدانا وتعمل على تدميرها ، أو على صعيد المنظمات الإرهابية التي تقتل بالناس ، أو كما يفعل مزارعون جهلة حين تقحم بقرة أحدهم حقل عشيرة أخرى فيطلق العشيرة النار على البقرة ويقتل أصحاب البقرة قاتل بقرتهم وتشتد المعركة فيلتحق بالقتال عشرات من رجال العشيرتين في فرقة قبيلة أشبه بغزوات الأزمنة القديمة ، ويستخدم الجانبان في قتالهما كل منتجات الحضارة من سيارات دفع رباعي وموبايلات وأسلحة أتوماتيكية وصواريخ ، وتتسع المعركة لتمتد إلى المدن فيتساقط المزيد من الضحايا دون أن يحسم الخصام .

تري ، بم كان دي فاكا سيصف الدول الكبرى الغازية ؟ هل هي همجية وبربرية ؟ وكيف سيفصف هذه العشرات المتحاربة بأحدث الأسلحة من أجل قبضة عشب قضمته بقرة جاعة ؟ هل سيصفها بأنها ( همجية ) وهي ترندي مصنوعات الحضارة الأسيوية وتستهلك منتجات الحضارة الغربية وتهدر كل قيمة إنسانية في غلواء غضبها البدائي ؟

بعد سنوات قليلة من الغزو الأوروبي للأمريكتين انتشرت الأمراض الوبيلة المنقولة من أوروبا القرون الوسطى مما تسبب في هلاك نحو 80 % من السكان الأصليين بهذه الأمراض تارة أو بسبب أوضاع العبودية المروعة



وتزوجا بعد تخرجه. عمل في القسم العربي في الراديو المجري (حيث أخرج وأدار برنامجا أسبوعيا وفق حديث أحد الأصدقاء). ثم في القسم التركي بعد إغلاق القسم العربي. يصف الكتاب الجهد الذي قام به منير بشير في القيام بتغييرات جذرية على الحياة الموسيقية في العراق (دوره في مدرسة الموسيقى والباليه، ورشة الأدوات الموسيقية، دائرة المستشار الفني، إطلاق مهرجان بابل الدولي وغيرها)، في نفس الوقت نجد إشارات إلى الصراعات التي خاضها، منها التقرير الذي رفعه ضد أحد زملائه المقربين بتهمة الماسونية (وقد اشير إلى الحرفين الأولين من اسمه، ولعله لبست في بودابست وتم له ما أراد (ص 24 - 25) ليبدأ الدراسة سنة 1962 ويتخرج سنة 1965. وقد تعرف على الفتاة المجرية خلال سنوات دراسته،

منير بشير بعين زواجه  
موسيقى الاحد

## منير بشير بعين زواجه

تزوجا بعد تخرجه. عمل في القسم العربي في الراديو المجري (حيث أخرج وأدار برنامجا أسبوعيا وفق حديث أحد الأصدقاء). ثم في القسم التركي بعد إغلاق القسم العربي. يصف الكتاب الجهد الذي قام به منير بشير في القيام بتغييرات جذرية على الحياة الموسيقية في العراق (دوره في مدرسة الموسيقى والباليه، ورشة الأدوات الموسيقية، دائرة المستشار الفني، إطلاق مهرجان بابل الدولي وغيرها)، في نفس الوقت نجد إشارات إلى الصراعات التي خاضها، منها التقرير الذي رفعه ضد أحد زملائه المقربين بتهمة الماسونية (وقد اشير إلى الحرفين الأولين من اسمه، ولعله لبست في بودابست وتم له ما أراد (ص 24 - 25) ليبدأ الدراسة سنة 1962 ويتخرج سنة 1965. وقد تعرف على الفتاة المجرية خلال سنوات دراسته،



مذكراته عن فيديريكو اتخد أخوه فرانثيسكو مسارا مدهشاً ربما تقول تقريبا بأنه يكسر الكثير من الانتباه إلى عالم فيديريكو أكثر مما

ذكرته عن فيديريكو اتخد أخوه فرانثيسكو مسارا مدهشاً ربما تقول تقريبا بأنه يكسر الكثير من الانتباه إلى عالم فيديريكو أكثر مما

هو المسار الأصعب الذي يمكن تتبعه على الرغم من أنه يبدو سهلاً . يتحرى فرانثيسكو، وكأنه الوحيد الذي يفعل ذلك ، عناصر العائلة والثقافة المحلية والشعبية التي تساعد في تفسير حياة أخيه وأعماله .

## موسيقى الاحد

صدر الكتاب الماضي كتاب "من بودابست الى بابل" في بودابست باللغة المجرية، وهو سيرة ذاتية للسيدة إيرين كجي أرملة الفنان منير بشير، تروي فيه مراحل حياتها مع عازف العود الشهير. قدّمه الصديق السفير بالاج بوكور الذي خدم في عدة دول عربية وأصبح رئيسا لدائرة التشريعات في الخارجية المجرية سنوات طويلة. هو أقرب إلى بيوغرافيا عن منير بشير، رغم تناوله تفاصيل حياة السيدة كجي قبل زواجها في بودابست حيث درس منير وعمل قبل انتقاله إلى لبنان مع عائلته. الكتاب سلسلة من الجلسات مع السيدة كجي حررها محرر مجري، مما تسبب في أخطاء في التواريخ وبعض التفاصيل.

ست البيت

وضعت هذا العنوان وأنا أتوقع أن يلومني البعض من القراء الأعراب على بطري. وقبل أن يعلق أحدهم قائلاً: أنت بطران، الحمد لله لا أعيش في مجتمع الرخاء، وإلا لكنت الآن أقضي الويلك أند في منتجعات الدنمارك أسوة بالشيوخ على العراق، ومع كل الميزات التي ساطرها عليكم، لأنني اخترت الكتابة في هذا الموضوع الظريف، إلا أن هناك من سيقول حتماً: يارجل ألا تحس بالمسؤولية، لماذا أنت معدوم الضمير، تجلس وراء الكيبورد وتكتب بكل بروء ست البيت، فهل تريد أن تخصص هذا العمود السياسي للترويج لبضاعة كبريائية صينية تغزو الأسواق، لماذا لا تناقش مشاكل البرلمان الذي أقسم أكثر من مئة وخمسون نائباً فيه على أنهم لن يعودوا من سفرياتهم حتى تقام الانتخابات القادمة ويضمونوا كرسي جديدة ومريحه، على أي حال، أعرف أن مثل هذه الموضوعات قد تضعني في خانة الكتاب "السليبيين" وإذا كان الابتعاد عن مناقشة نظرية موفق الربيعي في الأمن الصحي، وترك عالية تصيف منشغلة بنظرية "المؤامرة الإمبريالية" نوعاً من السلبية، فأهلاً بكذا سلبية.

لم أضحك منذ مدة طويلة قدر ضحكي على رد فعل المفير للناخب ياسر صخيل، وهو يسخر من الوزير السابق باقر جبر الزبيدي حيث كتب على صفحته: "كل العجب من القناة الرسمية للدولة، إذ تحاول إعادة إنتاج المرضى النفسيين والقاتلين في مناصب حساسة كالدخيلة والمالية والنقل (ست البيت)". الحديث الذي قال فيه باقر جبر إن موضوعه السيادة وطرد الأمريكي كان نكتة لا يزال البعض يعتبرها إنجازاً تاريخياً، والزبيدي يشير بذلك إلى نوري المالكي واقتلافه الذي لا يزال يحتفل بيوم السيادة، لكن بالمقابل ضحكت أيضاً وأنا أشاهد اللقاء "التاريخي" الذي أجرته العراقية مع الزبيدي وهو يضع علم دولته مكتوب عليه انجاز!!، فالزبيدي أخبرنا أنه المقتد الوحيد الذي سيقتتل البلاد من كل أزماتها. وهو الأقدر على إدارة الدولة وحل كل مشاكلها، لكنه لا يسعى وراء المناصب وأنه اضطر على ترك دمشق وجاء للعراق بعد ٢٠٠٣ مجبراً، فهو يحب العيش في سوريا، طبعاً بعد ذلك حصل علي ثلاث وزارات متتالية "الإسكان والداخلية" و"المالية". المشاهد التمثيلية بين النائب ياسر صخيل وبين الوزير الدائم باقر جبر اعتبرها البعض أمراً ليس غريباً على بيئة سياسية اشتركت في كل هذا الخراب، وإذا تذكرنا صورة باقر الزبيدي وهو يقبل نوري المالكي من وجنتيه، لكن المهم من منكم شاهد ياسر صخيل يتفحص على الخراب الذي ساهم فيه منذ سنوات.

المضحك ان البرنامج مع الزبيدي له جزء آخر، سيخبرنا فيه كيف تأمرت عليه كونداليزا رايس لانه "شرويكي" مع الاعتذار لكل اهلتنا في مدينة العمارة، فانا وافق ان الزبيدي لايمثلهم.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
13 September 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقراء

بريطانيا في العراق .. صناعة ملك ودولة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب بيتر سلغيت "بريطانيا في العراق.. صناعة ملك ودولة" ترجمة الراحل عبد الله النعيمي، الكتاب يتناول دور بريطانيا في الشؤون العراقية خلال فترة الاحتلال والانتداب البريطاني. ويستند الكتاب الى مصادر بريطانية ومنها ما موجود في ارشيف الهند الوطني، إضافة الى اوراق مكتب المدووية السامية البريطانية في العراق، والكتاب يتناول معلومات مهمة عن عمل الانتداب البريطاني من يوم الى آخر بوصفه اداة حكم وسيطرة داخل العراق، كما انه يحتوي على وثائق هامة تحتوي على معلومات عن الاوضاع المحلية في العراق خلال فترة الانتداب.



الغنان السوري جمال سليمان "يحزن لرحيله المبكر عن الحياة"



أحدثه في حقبة الأربعينيات في مصر، وكانت آخر أعمال جمال سليمان في الدراما التلفزيونية مشاركته كضيف شرف في أحداث الجزء الثاني من المسلسل التاريخي "الحرملك"، الذي عُرض في شهر رمضان الماضي.

علق الفنان السوري، جمال سليمان، على خبر وفاته الذي تداولته وسائل التواصل الاجتماعي، يوم الخميس. وعبر سليمان عن حزنه لخبر وفاته، وذلك في منشور له عبر حسابه على موقعه في مروج الاجتماعي "فيسبوك"، والذي وصف فيه مروج الشائعة بأنه "شخص وضعي". وقال: "سمعت للتو خبر وفاتي وحزنت لهذا الرحيل المبكر، فما زال عندي أشياء أحب أن أقوم بها وواجبات يجب أن أفي بها". وتابع جمال سليمان: "على كل سبقي الأعمار بيد الله وليس بيد شخص وضعي يروج الشائعات". ويخوض جمال سليمان حالياً بطولة مسلسل تلفزيوني جديد "هو الحرير المخملي"، الذي تصور

هل يمكن الإصابة بـ "كورونا" والإنفلونزا في نفس الوقت؟



المخ أو العضلات. شدمسؤولو الصحة على أهمية ارتداء الأقنعة وتباع التباعد الجسدي إذا أراد الإنسان السيطرة على "كورونا" وإعادة الاقتصاد إلى المسار الصحيح. وفي نصف الكرة الجنوبي، الذي أنهى للتو أشهر الشتاء وموسم الإنفلونزا، أبلغت عدة دول عن انخفاض أعداد الإنفلونزا بشكل مدهل، حيث يرتدي الناس الأقنعة ويتبعون نصائح التباعد الاجتماعي. في أستراليا، على سبيل المثال، انخفض عدد حالات الإنفلونزا المؤكدة معملياً من ٦١ ألف حالة في آب عام ٢٠١٩ إلى ١٠٧ حالات في آب الماضي.

أن يتسبب كل مرض أيضاً في تعفن الدم وإصابة القلب والتهاب في أنسجة القلب أو الرئتين، مما قد يسبب التهاباً رئوياً أو سوائيل في الرئتين أو قشلا في التنفس. ويمكن

نظراً للقلق الأطباء بشأن فيروس كورونا والإنفلونزا الذي يمكن أن يطغى على نظام الرعاية الصحية، يجب على الأميركيين مواجهة احتمال آخر: محاربة كلا الفيروسين في نفس الوقت، وفقاً لشبكة "سي إن إن". وقال الدكتور أدريان بوروز، طبيب الأسرة في ولاية فلوريدا: "يمكنك بالتأكيد أن تصاب بالإنفلونزا وفيروس كورونا في نفس الوقت، مما قد يكون كارثياً على جهازك المناعي". وقال مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها إن كلا من "كوفيد - ١٩" والإنفلونزا بمجردهما يمكنهما مهاجمة

آن هاثاواي في فيلم دور أحداثه خلال الحظر الصحي

تجري النجمة العالمية آن هاثاواي مفاوضات للعب دور البطولة في فيلم "Lockdown" للمخرج دوج ليمان، وهو فيلم سرقة كوميدي رومانسي، وتدور أحداثه خلال أزمة فايروس كورونا. كتب السيناريو ستيفن نايت، ومن المقرر بدء التصوير بنهاية أيلول/سبتمبر، وقد يشهد الفيلم مشاركة باضيق الحدود لغنائين فيه، وقد يكون دور وحيد فقط لأنها تتمحور حوله القصة.. وفازت هاثاواي بجائزة الأوسكار عن دورها كعميلة مساعدة عام ٢٠١٢.



نجم بوليوود يكشف سبب شربه بول البقر بشكل يومي



روث الأفيال في محمية هندية. وقال كومار: "أتناول بول البقر كل يوم لأسباب ترتبط بطب الأيورفيدا التقليدي الهندي". بحسب صحيفة "جاكرتا بوست"، وأنشأت حكومة مودي وزارة الأيورفيدا واليوغا" حيث اقترح رئيس الوزراء الهندي أن اليوغا قد تساعد على إنشاء "درع وقاية" ضد فايروس كورونا.

الحاكم، إلى استخدام روث وبول الأبقار لعلاج فايروس كورونا. وظهر الممثل صاحب الـ٥٣ عاما

أوضح نجم السينما الهندية أكشاي كومار، أنه يحرص على شرب بول البقر بشكل يومي حيث يعتقد أن له فوائد طبية بما فيها مكافحة فايروس كورونا المستجد. ويعد الممثل الهندي من أشد المؤيدين لحزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي، الذي خصص ملايين الدولارات للبحث في منتجات تستخدم فضلات الأبقار لعلاج أمراض مثل السكري والسرطان. ودعا العديد من السياسيين المواليين لحزب مودي

أنجلينا جولي تفاجئ طفلين يدعمان اليمن بـ "عصير الليمون"

مع الطفلين، قائلة "كان غريباً بعض الشيء، لكنه كانا قد قررا إقامة منصة لبيع عصير الليمون شرقي لندن، لجمع الأموال من أجل مساعدة الشعب اليمني، بتبرع سخي من المنظمة الأمريكية أنجلينا جولي لدعم حملتهما. أنشأ الطفلان آيان موسى وميخائيل إيشاك، منصة لبيع عصير الليمون من أجل التبرع لمساعدة الشعب اليمني، لتحصل المفاجأة بتبرع المنظمة الأمريكية أنجلينا جولي، التي علمت بما قام به الطفلان، بعد قراءتها عن الحملة على موقع هيئة الإذاعة البريطانية، لتقوم بالتواصل مع ممثليها في بريطانيا، الذي تواصل بدوره مع عائلة الطفلين. وبحسب تصريح لولادة آيان، فإن جولي تواصلت

فوجئ طفلان بريطانيان في السادسة من العمر، كاتنا قد قررا إقامة منصة لبيع عصير الليمون شرقي لندن، لجمع الأموال من أجل مساعدة الشعب اليمني، بتبرع سخي من المنظمة الأمريكية أنجلينا جولي لدعم حملتهما. أنشأ الطفلان آيان موسى وميخائيل إيشاك، منصة لبيع عصير الليمون من أجل التبرع لمساعدة الشعب اليمني، لتحصل المفاجأة بتبرع المنظمة الأمريكية أنجلينا جولي، التي علمت بما قام به الطفلان، بعد قراءتها عن الحملة على موقع هيئة الإذاعة البريطانية، لتقوم بالتواصل مع ممثليها في بريطانيا، الذي تواصل بدوره مع عائلة الطفلين. وبحسب تصريح لولادة آيان، فإن جولي تواصلت

بشير الماجد: سيكون العالم أكثر إنسانية، فالحن تعلم الناس الرأفة



بالقراءة ومشاهدة الافلام، واحاول اصلاح بعض الاشياء في البيت وعادة افضل في ذلك. ماذا تقرأ خلال الحظر؟ بحكم اني طالب ماجستير مرحلة ثانية، اقتصرت قراءتي على كتب السينما بشكل عام وما يخص التمثيل السينمائي بشكل خاص، كون رسالتي البحثية تتعلق بهذا.

بشير الماجد: سيكون العالم أكثر إنسانية، فالحن تعلم الناس الرأفة. بالقرارة ومشاهدة الافلام، واحاول اصلاح بعض الاشياء في البيت وعادة افضل في ذلك. ماذا تقرأ خلال الحظر؟ بحكم اني طالب ماجستير مرحلة ثانية، اقتصرت قراءتي على كتب السينما بشكل عام وما يخص التمثيل السينمائي بشكل خاص، كون رسالتي البحثية تتعلق بهذا. هل يساعدنا الحظر في تخطي كورونا؟ ليس بالحظر وحده نتغلب عليه، ثمة عوامل أخرى، منها الوعي الصحي والالتزام بالتعليمات الوقائية، والابتعاد عن الأماكن المزدحمة. الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي ايهم كان الأقرب إليك؟

صباح



رياض شهيد المخرج المسرحي يستعد لتقديم عمله المسرحي "فك أسود" تأليف علي عبد النبي الزبيدي، تمثيل ضياء الدين سامي وحسن هادي وبسملة ياسين، على خشبة مسرح الرافدين نهاية أيلول الحالي، وقال شهيد ان المسرحية تروي قصة زوجين يتعرضان للخطر من قبل قوة مجهولة، يتصدیان لها بالتحول متبادلين النوع الإنساني، الزوج يتحول إمرأة والزوجة تتحول رجلا.

كاظم الساهر المطرب والملحن تلقى تهاني معجبيه بمناسبة يوم عيد ميلاده الذي صادف يوم امس ١٢ أيلول، وغرد الساهر على حسابيه في تويتر قائلاً: "عيد ميلاد سعيد كاظم الساهر مرفقا مقطع فيديو لحفلة للقيصر بصر، حيث كان الجمهور يغني له "سنة حلوة يا كاظم" و"لامامح الحجل فهاجرة على وجهه" ولد كاظم الساهر في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٥٧ في الموصل انتقلت عائلته وهو صغير إلى منطقة الحرية.

طه وهيب النحات والفنان التشكيلي انجز مجموعة من الأعمال التشكيلية الجديدة، ويذكر وهيب انه انجز عدداً من اللوحات والمنحوتات ويستعد لإقامة معرض شخصي ثالث بها. وأضاف وهيب انه سيقدم معرضه الشخصي الثالث قريباً في بغداد.

- إلى متى سيستمر الحظر الجزئي؟ ليس بمقدوري تحديد ذلك، كيف سيكون العالم بعد كورونا؟ اعتقد سيكون أكثر إنسانية، فالحن تعلم الناس الرأفة. ■ هل تمارس الرياضة؟ صابحاً بشكل غير منتظم. لتعويض عدم الحركة أو قناتها. ■ نصيحتك لمواجبة الفايروس؟ ان نعي مخاطره وننوقى منه، وان نتكافل فيما بيننا لمساعدة الفقراء ونؤي الدخل الومي. ■ آخر كتاب قرأته وأخر فلم شاهدته؟ كتاب (التمثيل السينمائي) لـماري اوبراين مع مجموعة كتب بهذا الشأن، كل يوم شاهد مجموعة افلام، واعيد مشاهدة فيلم العراب لانه عينة ليحتي.

بغداد / 47° C - 29° C	البصرة / 50° C - 30° C
أربيل / 43° C - 27° C	التنجف / 47° C - 29° C
الموصل / 45° C - 28° C	الرمادي / 46° C - 28° C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.



صباح